



(المدير التنفيذي السابق لصندوق النقد الدولي):

ليبيا مدعوة للاستفادة من العقول المهاجرة

Alnnas@yahoo.com

■ الثمن 1 دينار

■ الثلاثاء 23 ربيع الأول 1447 الموافق 16 سبتمبر 2025

■ شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

نحتاج أن نبدأ

ألم يزد الفساد في ليبيا اضطراباً مع زيادة الأجهزة الرقابية؟
ألم يزد "الخوف" بتفول الأجهزة "الأممية"؟
ألا تدفع ليبيا اليوم ثمننا لأنقاذ اقتصادات دول على وشك الانهيار، على حساب استنزاف مقدراتها؟
ألا تتقاضى في المقابل استخفافاً وإذلالاً، شأن من يسرق من أبيه ويعطي للصوف؟
فما القادم؟
الليبيون لم يتوحدوا في تاريخهم إلا لمجابهة عدو صائل. فإذا اطمأنوا صالوا على بعضهم..
فالأعداء من حولنا ويتخللون صفوفنا، فأيهم يوحدها؟
هل من يسطو على ثرواتنا مستغلاً هشاشة وضعنا، ويدعو على المناظر الأممية بالعدالة في تقاسمها بيننا؟
أمر من يعيق عجلة اقتصادنا ويرسل طائراته لقصف مدننا ويلبس ثوب الحريص على وحدة أراضيها؟
أمر من يجمع شعبه ويذبحه في الساحات ويدعونا لانتخابات حرة نزهاء ديمقراطية؟
أمر من يصدر لنا الايديولوجيا التي يجمعها على أرضه ويستخدماً متى شاء لخلخلة مجتمعات أخرى؟
العدو وإن اخترق الصفوف، فإنه لا يجند شعوباً، بل أشخاصاً..
والويل لنا لو تولى هؤلاء المجندون أمرنا..
لماذا لا نعترف أننا فشلنا؟
فشلنا في إقامة دولة يتعايش مواطنوها على اختلافاتهم
فشلنا في تكوين حكومة وانتخاب من يمثلنا
فشلنا في إسقاط منظومة فساد تبتلع دولة، يشاركنا في المنظومة القاصي والداني، الغني قبل الفقير،
فشلنا في أن نكون نحن:
ليبيون يوحدتهم الإسلام، وتضمهم الجغرافيا، وبفضل العدو يجمعهم تاريخ..
ولا نملك أن نغير في ذلك شيئاً، فالذي لازال في أيدينا تغييره فقط هو المستقبل. لكننا نفشل في الإعداد له..
فشلاً نصنعه بأيدينا، وبضماثرنا وعزماً
فشلاً حتى في اختيار الحليف وتمييزه عن الانتهازي..
فشلاً حتى في الاعتراف بفشلنا!
نعم علينا أولاً أن نعترف بالفشل..
ولنبداً من جديد..

■ التحرير

إبعاداً لشبح المواجهات المسلحة عن العاصمة طرابلس

الحكومة تتوصل مع جهاز الردع لتسليم مطار معيتيقة لرئاسة الأركان الجوية



الوسطاء، لتسليم مطار معيتيقة لقوة تابعة لرئاسة الأركان. بدوره لم يظهر الدببية بالمناسبة إلا في توقيعه لقرار عطلة يوم الشهيد التي تصادف السادس عشر من سبتمبر. وبدلاً إعلامه مشغولاً أكثر بوفد الحكومة في واشنطن.

تتمة ص3

الناس - وصل الأحد رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" إلى العاصمة القطرية الدوحة قادماً من اليونان في رحلة انطلقت من مطار معيتيقة، كاسراً التكهّنات عن اعتزامه عقد مؤتمر صحفي وبيان مشترك من داخل مطار معيتيقة رفقة رئيس الحكومة "عبد الحميد الدببية"، عقب الاتفاق الذي توصل إليه

في كأس العالم لكرة الطائرة بالفلبين 2025

المنتخب الليبي يفتتح مشاركته الموندiale الثانية بالخسارة أمام كندا

التفاصيل ص 08



16 سبتمبر. التاريخ الذي جمع الليبيين



خالد الجريوعي

من بـ... كل التواريخ والمناسبات الوطنية التي تحتفل بها ليبيا منذ عقود، يمكن القول أن 16 سبتمبر يبقى هو التاريخ الوحيد الذي جمع كل الليبيين واتفقوا عليه، كيوم وطني يجب إحياءه والاحتفال به، وإن اختلفت الطريقة والتسمية له حسب الزمن والسلطة الحاكمة.

فلا يمكن أن تجد أحداً يعترض على هذا التاريخ أو يمكن أن يشكك فيما حدث فيه..

ص 11

حسونة الدغيس والإخوان المسلمين..



الناس - الكتاب يقع في 396 صفحة ويعد الجزء الأول من مشروع توثيقي يمتد من عام 1928 حتى 1969. ويصفه الناشر بأنه "أول عمل تحليلي نقدي موثق يكشف التاريخ الخفي لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا، مسلطاً الضوء على علاقته بالأنظمة الملكية، وارتباطاته الفكرية والتنظيمية بالحركات الفاشية والنازية، إضافة إلى اختراقات المخابرات العالمية وتأثيرها في المشهد السياسي الليبي في القرن العشرين".

يذكر أن صلاح الحداد هو كاتب وباحث ليبي، وعضو سابق في تنظيم الإخوان المسلمين..

ص 13

بتهمة الإهمال والتقصير. الرقابة توقف إدارة مستشفى طرابلس المركزي عن العمل مؤقتا

"قادر به" عن المستشفى: لا توجد غرفة واحدة مهيأة لإقامة مريض، ولا توجد غرفة دخلناها إلا توجد بها جراثيم

"قادر به" عن المستشفى: كله بيئة فاسدة لا تصلح لعلاج مريض. المخازن مليئة بالوسخ والعفن، كيف يا جماعة راضيين بالمهزلة هذي كلها

وزارة الصحة: كرامة الكوادر الطبية والإدارية لا يمكن المساس بها. والتشهير والإساءة لأي موظف مرفوضة

الناس -

أثارت قضية إيقاف هيئة الرقابة الإدارية لمدير مستشفى طرابلس المركزي ردات فعل متباينة، بين من يؤيد ويستحسن ومن يعارض ويستهجئ..

كان رئيس هيئة الرقابة الإدارية "عبدة قادر به" زار المستشفى منتصف الأسبوع الماضي رفقة كادر إعلامي يوثق تفاصيل الزيارة، حيث ظهر وهو يوبخ مدير المستشفى على "الإهمال والتقصير"، وقالت الهيئة إن رئيسها وقف على أوضاع المستشفى بعد ورود تقارير للجان متابعة المستشفيات العامة.

توثيق مرئي للزيارة

أظهرت الصور التي راقت الزيارة نزلاء يبدو من هيئتهم أنهم غير ليبينين، كما أظهرت نوافذ المستشفى معلق عليها ملابس "وكانها غسل"، وكانت دورات المياه بالمستشفى بأوضاع مزرية، ومحيط المستشفى ظهر فوضويا حيث تكدست فيه أكوار من الأثاث والمستلزمات المتهالكة، وتكدست غير بعيد منها أكوار القمامة.

وبعد جولة الكاميرا ظهر في المقاطع رئيس الهيئة وهو يسأل بانفعال ظاهر مدير المستشفى إن كان قد رتب بيته الداخلي قبل أن يشترك من قلة الإمكانات من الدولة؟ ووصف في حديثه المرفق بالخرابة. وأبدى قلقه من مبيت "الهجرة" في المستشفى (يقهر منه أن يتحدث عن مهاجرين غير شرعيين) متسائلا: "كيف يدخلون؟ أمك وين؟".

وأردف بأن الشكاوى التي تصل عن المستشفى "كارثة".

وتجول رئيس الهيئة في بعض أقسام المستشفى، وأثار ضجة حول وضعية الأجهزة المهمة. كما تحدث إلى مواطنين في الانتظار، معترضا على جعلهم ينتظرون.

وتحدث بأنه "لا توجد غرفة واحدة مهيأة لإقامة مريض، ولا توجد غرفة دخلناها إلا توجد بها جراثيم"، وخاطب إدارة المستشفى بأنهم قتلوا الناس ولم يعالجوهم - وفق أفضاه.

استمر قادر به في التوبيخ حين توقف أمام باب مغلق بالسلاسل، أو كراتين مكدسة في ساحات المستشفى ومخازنه ومرافقه.

وأصدر تعليماته أمام الكاميرا بالقبض على مسؤول وصفه بـ "امتع التفتيش؟"

توقف أيضا أمام جهاز تصوير مكون من محطة السيارات، وسأل باستنكار عن السبب. فأبلغوه بأنه غير مطابق لنموذج الاستلام، وفصلوا له بعض العيوب فيه.. فكان رده في انفعال: كيف ترضون بهذه المهزلة؟ وكيف تستلمون أجهزة بهذه الطريقة؟

وتابع يقول: "مستشفى يهدر عليه ملايين وصيانات وتوفير معدات، وتحت بند المخصصات تصله كل يوم. ولا توجد به خدمات للمواطن، ولا عنده أرضية ملائمة ولا حمامات ملائمة ولا سقف ملائم، كله بيئة فاسدة لا تصلح لعلاج مريض. المخازن مليئة بالوسخ والعفن، كيف يا جماعة راضيين بالمهزلة هذي كلها؟"

ثم خاطب أحد مرافقيه قائلا: "مهند، يوقف مدير



المستشفى عن العمل، ويوقف مدير الشؤون الإدارية عن العمل، ويوقف التفتيش عن العمل، ويفتح تحقيق عاجل اليوم والتحري يمشوا معاكم اليوم من هنا للتحقيق بالكامل".

ما عقب الزيارة هو إيقاف مدير عام المستشفى وآخرين وإحالتهم للتحقيق.

مدير مكتب رئيس هيئة الرقابة، علق بأن إيقاف ليس عقوبة، "بل إجراء وقائي لضمان عدم التأثير على سير التحقيقات".

الإدارة العامة للمستشفى مما أثر سلبا على التكامل الإداري والخدمي، وتراكم نفايات ومستلزمات طبية غير مستخدمة منذ سنوات، مع وجود خطر صحي وبيئي نتيجة سوء التخزين..

فالواضح في نص الشكاوى أنها تطابق تقريبا ما نشرته كاميرا الرقابة أثناء زيارة رئيسيها الأسبوع الماضي..

كيف استقبل الليبيون الخطوة؟

عبد الباسط الفيتوري - أستاذ صيدلة، علق بأن "كافة المرافق الصحية العامة بل وأغلب إن لم يكن جميع المؤسسات الحكومية تمر بالحالة، ولا يعني ذلك فشل إدارة المستشفى فحسب، بل فشل كافة الحكومات، متسائلا هل كان على مدير المستشفى عدم قبول المسؤولية أصلاً؟ أو طلب استقالته فور التهجم عليه؟، مبينا أن تشخيص حال قطاع الصحة معروف والعلاج واضح، لكن لا إرادة سياسية "للدولة" للإصلاح. ولا يفتش ذلك ضمن أولوياتها على الإطلاق".

محمد أبوفلغة - سياسي وأكاديمي، أبدى استغرابه لسبب: "عجيب أمر هذه البلاد: تختلف حتى فيما يجب أن تتفق فيه.

الوضع المزري الذي شفهناه في مستشفى طرابلس المركزي مفروض ما يختلشوش عليه اثنين. والصحيح أن الكل يتفق على رفض الوضع. هذي فرصة مهمة للضغط من جديد على المسؤولين من رئيس الحكومة إلى إدارة المستشفى عشان الوضع يتغير. اللي شفناه أسوء مما تخيلناه وما زال في حاجات أسوأ منه. وهناك مليارات تصرف على كلام فاضي".

لكن للأمانة -يضيف أبوفلغة- المسؤول الليبي محظوظ بيئا، لأننا بدل ما نناقش المشكلة. قعدنا نناقشوا في أسلوب قادر به ومشايع مدير المستشفى.

أيمن أبوشحمة - طبيب، ورغم انتقاده للمنظومة الصحية لكن له وجهة نظر أخرى هنا: "هو الكلام صحيح ولكن ميزانية قادر به تعادل أربعة أضعاف ميزانية المستشفى، وقادر به جهة رقابية المفروض يحاسب المسؤولين من رئاسة الحكومة إلى وزارة الصحة، فالموضوع أكبر من طبيب غلبان وجد نفسه يعاني تركة 50 سنة من الإهمال ومطلوب منه



يصلح وضع دوله منهارة".

جهات اعتبارية انتقدت..

وزارة الصحة التي أجرت الأيام الماضية جولات فحائية في مرافق صحية في شتى المدن، أكدت وقوفها إلى جانب جميع الكوادر الطبية والإدارية، مشددة على أن كرامتهم لا يمكن المساس بها، وأشارت إلى أن "التشهير والإساءة لأي موظف مرفوضة بموجب جميع القوانين".

وزعمت في بيان أصدرته بالمناسبة أنها تعمل على تنفيذ إصلاحات شاملة للنهوض بالقطاع الصحي عبر مشاريع تطوير البنية التحتية وتوفير الأدوية والمستلزمات، ورفع كفاءة الكوادر الطبية والإدارية، وأنها "اتخذت إجراءات واضحة بإيقاف أي مسؤول ثبت تقصيره، مع الالتزام التام بسرية البيانات لحين استكمال التحقيقات والتأكد من ثبوت الإدانة وفق القانون".

حراك مدني

وقد رفض موظفو المستشفى تصرفات رئيس هيئة الرقابة تجاه إدارتهم، واعتبروا في وقفة احتجاجية نظموها أنه أهانهم جميعا".

كما أدان المجلس الوطني للحريات وحقوق الإنسان ما وصفه بالاعتداء اللفظي والتشهير العلني بالموظفين، معتبرا إياه "انتهاكا واضحا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان". ودعا هيئة الرقابة للالتزام بالضوابط المؤسسية وللمعايير المهنية والأخلاقية، بعيدا عن الاستعراض الإعلامي "الذي يقوض ثقة المواطن بالمؤسسات الرقابية ذاتها".

إعلان

تعديل اسم

أعلن أنا "شريف محمد صالح الزياتي" بأن اسم ابنتي هو "أسماء"، وليس كما جاء بالسجل المدني زلة

لإبعاد التوتر الأمني عن العاصمة طرابلس وبوساطة تركية..

الحكومة تتوصل مع جهاز الردع لتسليم مطار معيتيقة لرئاسة الأركان الجوية



دخلت مؤخرا للعاصمة، وستشرف لجنة الترتيبات الأمنية المكلفة من المجلس الرئاسي على تنفيذ بنود الاتفاق.

يضاف إلى ذلك تسمية أمر جديد للشرطة القضائية بشخصية توافقية يختارها المجلس الرئاسي، بديلا عن "النجيم" المطلوب لدى الجناحية الدولية.

وقد أظهرت مقاطع فيديو مساء السبت دخول قوات وزارة الدفاع للمطار لاستلامه.

وكانت التوترات قد أفضت إلى اشتباكات محدودة داخل العاصمة في مايو الماضي، بعد أن حلت الحكومة جهاز دعم الاستقرار المشرع من قبل حكومة الوفاق الوطني (2017 - 2021 م)، وإخلاء العاصمة من أي قوات غير خاضعة للدولة (إشارة إلى الردع)، وقد وقعت اشتباكات محدودة، تدخل وسطاء لإنهاءها. لكن التوتر ظل قائما حتى إعلان هذا الاتفاق.

وكان من المقرر أن يظهر رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة في بيان مشترك مساء السبت. إلا أن الأمر لم يحدث دون توضيح الأسباب.

توصلت حكومة الوحدة الوطنية لاتفاق مع جهاز الردع لتسليم مطار معيتيقة، وتسليمه لرئاسة الأركان الجوية.

وتضمن الاتفاق الذي أعلن عنه السبت (13 سبتمبر 2025 م) خروج جميع التشكيلات الأمنية غير المكلفة من مطاري طرابلس ومصراتة.

ونقلت قناة ليبيا الأحرار عن مستشار المجلس الرئاسي "زياد دغيم" الوصول إلى اتفاق لاحتواء التصعيد في العاصمة، مبينا أن الاتفاق جاء كجهد تكاملي بين رئيسي المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية.

وأكد دغيم ما نشرته القنوات الإعلامية من أن الوساطة التركية كانت حاضرة للوصول للاتفاق ووضع موضع التنفيذ، "عبر توفير الضمانات اللازمة بمنهجية واضحة ومرتبطة خطوة بخطوة" وفق تصريحه.

وتضمن الاتفاق تسليم قوة الردع لإدارة السجن الموجودة داخل المطار إلى وزارة العدل، وستسحب بموجب الاتفاق كافة التشكيلات المسلحة التي

محلل اقتصادي يشكك في إلغاء نظام المقايضة للنفط الخام ويدعو الجهات الرقابية للتحرك

الفضيل: هل كان الإلغاء ورقيا فقط؟ والمقايضة لازالت تحت الطاولة



عبد الحميد الفضيل

وشركة أركنو التي يتحدث عنها هنا هي شركة نفطية عليها علامات استهداف وارتبط اسمها بصدام حقت، صدرت النفط الليبي لأول مرة خارج المؤسسة الوطنية للنفط، واعتبر وجودها مؤشرا خطيرا على الفساد، إلا أن الحكومة غضت النظر عنها بعد أن امتصت غضب الشارع تجاهها. ويخلص الفضيل إلى نتيجة أن "الشكل تغير، لكن الجوهر هو نفسه" وختاما: "الكرة الآن في ملعب الجهات الرقابية، لو عندها استعداد تلعب" - يقول الفضيل

الإلغاء. من المفترض أن تصل لما يقارب (2.7) مليار دولار، ولكن في (أغسطس) سجلت نفس الرقم فقط، (1.9) مليار دولار. وتسأل الأكاديمي الليبي: "أين اختفت مائات الملايين من الدولارات في الشهر الواحد؟ ثم خمن الإجابة: هل يمكن القول أن الإلغاء كان "ورقيا" فقط؟ والمقايضة لازالت ماشية تحت الطاولة؟.. وأضاف: "أو أركنو تمددت وأصبحت تبيع حصة أكبر من النفط خارج منظومة المؤسسة الوطنية للنفط.."

شكك المحلل الاقتصادي الدكتور "عبد الحميد الفضيل" في تطبيق إلغاء مقايضة النفط الخام المصدر من ليبيا بالوقود المستورد، وهي القضية التي أثارت جدلا واسعا بسبب الفساد بالمليارات الذي وثقته لجنة خبراء الأمم المتحدة. وفي عنوان "غز جديد. النفط يتدفق ومائات الملايين من الدولارات تنبخر" دون "الفضيل" مستدلا بأرقام منشورة لمصرف ليبيا المركزي بأن "قبل إلغاء المقايضة كان إجمالي الإيرادات (1.9) مليار دولار شهريا من النفط، (أنظر شهر يناير) .. بعد

المفوضية الوطنية العليا للانتخابات:

الانتهاء من مرحلة الفصل في الطعون والانطلاق نحو انتخاب عمداء المجالس البلدية



الناس

نشرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بيانا تفصيليا بخصوص (29) طعنا في انتخابات المجالس البلدية التي جرت في أغسطس 2025 م. ووفق جدول مفصل أوضحت المفوضية نتائج الطعون، معربة عن احترامها الكامل للأحكام القضائية باعتبارها المرجعية النهائية للفصل في النزاعات الانتخابية.

وفي السياق نفسه أصدر مجلس المفوضية قراره بشأن تشكيل لجان انتخاب عمداء المجالس البلدية المنتخبة، حيث ستتولى الإدارة الانتخابية الواقعة في نطاقها البلديات المنتخبة الإعلان عن مواعيد انتخاب عمداء المجالس البلدية، وذلك في الفترة من (14 - 18) سبتمبر الجاري. استكمالاً لمراحل العملية الانتخابية للمجالس البلدي، وترسيخاً لمبدأ التداول الديمقراطي على مستوى الإدارة المحلية - تقول المفوضية.

المقصود ضابط بجهاز المخابرات واختفى منذ 2020 م

الداخلية تعلن عن تحديد هوية جثمان عثر عليه بمستشفى الخضراء وأبوسليم في مايو الماضي



الناس

أعلنت وزارة الداخلية رسميا عن التعرف على جثمان المواطن "القمودي محمد محمد القمودي" الضابط بجهاز المخابرات والمفقود منذ 2020 م.

وأوضحت في بيان لها السبت (13 سبتمبر 2025 م) أن المعني عثر على جثته بمستشفى الخضراء وأبوسليم بالعاصمة طرابلس يوم 13 مايو الماضي، ضمن جثث مجهولة الهوية، وقد قام جهاز المباحث الجنائية بأخذ عينات من الحمض النووي من الجثة تحت إشراف النيابة العامة. فأسفر ذلك عن تطابقها مع البصمة الوراثية لذويه.

وكان ذوو الضحية قد أبلغوا عن اختفائها بتاريخ 19 فبراير 2020 بمنطقة الظهرة بطرابلس.

يشار إلى أن المعني من مواليد 1969 بمدينة تاجوراء. وتؤكد وزارة الداخلية استمرارها في إجراء الاستدالات اللازمة، وملاحقة وضبط المظلومين في هذه الواقعة.

من الإدمان إلى العطاء: المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين يختتم برامج تدريبية تؤهل النزلاء لسوق العمل

الأصيفر لـ "الناس":

- ما حققناه بالتعاون مع المركز الليبي الكوري تجربة نفتخر بها ونواصل البناء عليها
- هدفنا ليس فقط العلاج من الإدمان بل بناء شخصية متكاملة قادرة على العطاء
- برامجنا التدريبية وضعت وفق احتياجات سوق العمل ورغبات النزلاء



الطلاء. وقال مفتاح: "المديرون كانوا على قدر كبير من الكفاءة. وقد أوصلوا المعلومة بطريقة مبسطة وسهلة".

وأضاف: "كنا نتعاطى المخدرات الهدامة، وأصبحنا نتلقى تدريبات تعيد الحياة إلينا"، مؤكداً أن استفادته من الدورة كانت كبيرة، موجهاً شكره للقائمين على البرامج التدريبية. يُشار إلى أن مذكرة التفاهم بين المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين وكل من المركز الليبي الكوري ومركز التدريب ورفع الكفاءة المهنية طمينة قد جرى توقيعها في فبراير الماضي، بهدف الاستفادة من الخدمات التي تقدمها هذه المراكز في مجال التدريب المهني للشباب المتعافين من الإدمان، ضمن رؤية شاملة لاعادة دمجهم في المجتمع.



خلال الفترة من 20 إلى 28 أغسطس، بإشراف نخبة من المدربين المتخصصين، واستهدفت النزلاء في مجالات مهنية متعددة تمكّنهم من دخول سوق العمل وخدمة المجتمع. وذكر أن هذه المرحلة استهدفت 88 نزياً من المركز، عبر ورش متنقلة، حيث بلغ عدد المتدربين في كل مجال نحو 30 نزياً. وأوضح أن إقامة هذه البرامج تهدف إلى رفع الكفاءة المهنية للنزلاء، وتمكينهم من الاندماج الإيجابي في سوق العمل عقب إتمام فترة العلاج والتأهيل. وخلال حفل الاختتام، تحدث عدد من المتدربين عن تجاربهم، من بينهم النزلي سالم مفتاح (38 عاماً)، الذي اختار تخصص السمكرة الصحية (السباكة) لقربه من مهنته الأساسية في مجال

التعافي، ولذلك أعد المركز منظومة شاملة تضمن متابعة حالة النزلاء خلال فترة التدريبات، من خلال اختصاصي الصحة الاجتماعية والنفسية". وبحسب "الأصيفر"، فإن النجاح الذي حققته البرامج الأولى دفع المركز إلى المضي قدماً في شراكة مع المركز الكوري الليبي، لافتاً إلى أن البرامج أثارت إعجاب جميع المتابعين، كما عززت إقبال النزلاء الذين أكدوا استفادتهم وحاجتهم المستمرة لمثل هذه الدورات. وفي 31 أغسطس الماضي، نظمت إدارة تدريب وتأهيل النزلاء بالمركز الوطني حفلاً لاختتام البرنامج التدريبي لعدد من النزلاء، تنفيذاً لمذكرة التفاهم الموقعة مع وزارة العمل والتأهيل. وقد جرى تنفيذ المرحلة الأولى من هذه الدورات

الناس - عبد العزيز عيسى -

قال مدير إدارة تدريب وتأهيل النزلاء في المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين، المهندس "معاذ عمر الأصيفر"، إن الهدف الأول لإدارته يتمثل في تحويل النزلي من شخص متأثر بالإدمان إلى فرد قادر على الإنتاج والعطاء، مشدداً على أن المركز يسعى إلى بناء شخصية متكاملة عبر تدريب النزلاء، وتنمية مهاراتهم، وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل.

وأوضح الأصيفر أن اختيار التخصصات التدريبية لم يكن عشوائياً، بل جرى وفق احتياجات سوق العمل، مع مراعاة ميول النزلاء ورغباتهم، مشيراً إلى أن أول البرامج انطلق بثلاثة تخصصات مهمة، هي: التبريد والتكييف، السمكرة الصحية (السباكة)، وصيانة الهاتف المحمول.

وأضاف أن المرحلة الأولى التي أنجزت استناداً إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين المركز ووزارة العمل والتأهيل كانت ناجحة، وحظيت بإقبال لافت من النزلاء.

وكشف "الأصيفر" أنه خلال زيارته الأخيرة إلى المركز الليبي الكوري في طرابلس، التقى أربعة من الشباب الذين تلقوا تدريبات في المركز الوطني، وكانوا بصدد التسجيل في برامج إضافية تحت إشراف وزارة العمل والتأهيل، من أجل صقل مهاراتهم، وهو ما اعتبره "مصدراً للفخر والاعتزاز".

وأكد أن إدارة التدريب تعتمد على تقسييم قبلي وبعدي، لقياس مستوى الاستفادة الفعلية، والتأكد من اكتساب النزلاء للمهارات المطلوبة.

وأضاف: "نحن نؤمن أن التحديات جزء من مسار

نضمن فصلاً كاملاً يتعلق بتورط المفوضية في تهريب اللاجئين عبر الحدود

كتاب العار: كتاب يحكي فشل مفوضية اللاجئين في حماية اللاجئين وطالبي اللجوء في ليبيا وغيرها

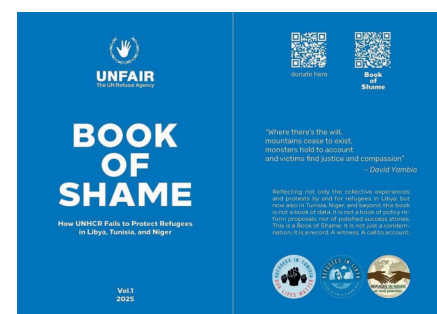
النزول وكسرت كلتا قدميه، كان وضعه معقداً لأنه لا يوجد طبيب في المركز". وفي شهادة أخرى قال "عزيز شيهو"، منسق منظمة "إنذار هاتف الصحراء" غير الحكومية: "وفقاً لوثائقنا الخاصة، لقي ما بين 35 و40 مهاجراً حتفهم بين يناير وأغسطس، أثناء عبورهم الصحراء إلى ليبيا والجزائر".

عقب إصدار الكتاب أكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن أحداً لم يتواصل معها للتعليق عليه، لكنها وافقت على ما ورد فيه بخصوص الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئين في ليبيا وتونس والنيجر. دون أن تتطرق للاتهامات الموجهة لها. ولم تعلق ليبيا على الكتاب. لكن أجهزتها تعلن بين الحين والآخر عن ترحيل مهاجرين إلى بلادهم ضمن برنامج "العودة الطوعية".

ويتهم المسؤول الليبي -في التوقييت الذي يختاره- المنظمات الدولية بأنها تسعى لتوطين المهاجرين في ليبيا، مما يؤثر على ديموغرافيا البلاد.. وبين هذا وذاك تستمر معاناة اللاجئين..



والاحتجاز في مراكز احتجاز رسمية وغير رسمية، ويقعون ضحايا للتعذيب والابتزاز والاستغلال. وأفاد "سيدبي" أنه احتجز في مركز احتجاز غير رسمي بورشانة، وصفه بأنه "مثل الصندوق، لم يكن هناك مخارج، والأبواب مغلقة، ولكن هناك فتحة في السقف، أجبرنا الليبيون على الصعود إلى سطح المبنى باستخدام السلالم، ثم ربطوا حبالاً حول أجسادنا وجعلونا ننزل واحداً تلو الآخر، من خلال هذه الفتحة الموجودة في السطح. اعتقد أن ارتفاع السقف كان حوالي سبعة أمتار، عرفت شخصاً سقط خلال عملية



واللاجئون في النيجر، واللاجئون في تونس". واعتبر العاملون على الكتاب أنه امتداد لحملة "غير عادل" التي شملت اعتصاماً لمدة (100) يوم أمام مكتب المفوضية في طرابلس عام 2022، موضحين أن الوضع لم يتغير، وأن الحركات التي يقودها اللاجئون لازالت تعامل كتهديد وتقمع الاحتجاجات، ولازالوا محرومين من الحق في الحماية.

ماذا جاء في الكتاب عن ليبيا؟ نقل الكتاب شهادة المهاجر العاجي "أمارا سيدبي" الذي زعم أن المهاجرين يتعرضون في ليبيا للملاحقة

الناس -

في الثاني عشر من سبتمبر أطلقت ثلاث جمعيات حقوقية تعنى بالمهاجرين كتاباً بعنوان "كتاب العار" وجاء في تيممة الكتاب: "كيف فشلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في حماية اللاجئين في ليبيا وتونس والنيجر؟"

وأعلنت الجمعيات الثلاث -من أمام مقبر المفوضية بجنيف- أن ما يتضمنه الكتاب هو ما كتبته وجمعه لاجئون ومجموعات يقودها لاجئون، ويوثق كيف تفشل المفوضية في حماية اللاجئين، وتتعاون بدلاً من ذلك مع سياسات الاحتواء الأوروبية، وتسكت أصوات اللاجئين، وتقمع احتجاجاتهم في جميع أنحاء شمال أفريقيا -وذلك وفقاً لموقع مهاجرين نيوز- الذي أخبرنا أن الشهادات التي أخذت من مهاجرين في الفترة بين أبريل 2024، وسبتمبر 2025، غطت مراكز احتجاز في ليبيا ومخيمات صحراوية معزولة في النيجر، ومواقع احتجاز في تونس.

وتضمن الكتاب فصلاً كاملاً يتعلق بتورط المفوضية في تهريب اللاجئين عبر الحدود.

الجمعيات الثلاث هي: "اللاجئون في ليبيا"،

اغتصاب واستعباد جنسي واختطاف و جوع .. بعثة أممية لتقصى الحقائق: السودان يشهد حرب فظائع



التحتية من مستشفيات وأسواق ومحطات كهرباء. وانتقدت البعثة ثقافة الإفلات من العقاب، داعية المجتمع الدولي إلى فرض حظر سلاح، وتطبيق عقوبات محددة، وزيادة المساعدات الإنسانية، والضغط لعملية سلام عاجلة. وبحسب الأمر المتحدة، أسفرت الحرب منذ أبريل 2023 عن مقتل نحو 24 ألف شخص وتشريد أكثر من 14 مليوناً داخلياً وخارجياً.

ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، بينها الاضطهاد والإبادة الجماعية. وأشار إلى أن العنف الجنسي أصبح سمة بارزة في الحرب، حيث وثقت البعثة حالات اغتصاب جماعي واستعباد جنسي وزواج قسري، استهدفت في الغالب نساء وفتيات من غير العرب، بعضهم في سن 12 عاماً، واصفاً هذه الممارسات بأنها إستراتيجيات متعمدة. كما حذرت البعثة من أزمة جوع غير مسبوقة، إذ يواجه نحو 25 مليون شخص انعداماً حاداً للأمن الغذائي، في ظل تدمير متعمد للبنى

حذرت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في السودان من تفاقم الأزمة الإنسانية والأمنية، ووصفت القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع بأنه "حرب فظائع" ترتكب خلالها انتهاكات جسيمة بحق المدنيين. وقال رئيس البعثة محمد شاندي عثمان أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف إن المدنيين لا يحاصرون فقط وسط المعارك، بل يُستهدفون عمدًا بالقتل والتجهير والتجويع. وأكد عثمان أن الطرفين ارتكبا جرائم حرب موثقة، وأن ممارسات قوات الدعم السريع

العدد (158) الثلاثاء 2025/09/16

— [06] —

عربي
للناس

"أبواب الجحيم فتحت علينا".. شهادات قاسية من نازحي غزة

سكان القطاع، ومن بينهم عائلة رائد أبو غزالة التي اضطرت للنزوح إلى منطقة الأبراج المصرية بعد أن رفضت مغادرة مدينة غزة.

عائلة سمية أبو غزالة عانت ويلات النزوح عشرات المرات منذ بدء الحرب في جنوب القطاع، لتقرر في النهاية التوقف عن النزوح واختيار البقاء في قلب الحرب، مفضلة جحيم البقاء في المدينة على عذاب النزوح المتكرر خارجها.

تسرد سمية وهي تتنهد: "منذ بداية الحرب على غزة نزحنا من المناطق الشرقية في الشجاعة إلى مدينة غزة على أمل أن تنتهي سريعاً كسابقاتها، لكن دائرة لحرب اتسعت، واضطررنا في النهاية إلى النزوح أولاً نحو رفح".

وتشير سمية إلى أن محطتها الأخيرة لم تقتصر على رفح، بل امتدت إلى خان يونس ومختلف مناطق الوسطى، قبل أن تعود مجدداً إلى غزة، حيث أعاد الاحتلال اجتياح المدينة ليُذيق أهلها مرارة النزوح الأبدى.

وتوضح أن النزوح يفتح أبواب الجحيم على العائلات، بما يحمله من أمراض ومعاناة في الحصول على المياه غياب الخصوصية، فضلاً عن تكاليف النقل الباهظة، إلى جانب القتل المستمر بالصواريخ الإسرائيلية، إذ لا يأبه الاحتلال بالمناطق الإنسانية أو ما يسمى بالمناطق الحمراء.

وتلفت إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يزال يمعن في تدمير المدينة، وآخر استهدافاته طالت المباني والأبراج السكنية، ما أدى إلى تشريد مئات العائلات ودفعها إلى الشوارع، في محاولة لإجبارهم على النزوح جنوباً وإفراغ غزة من سكانها.



"تمنيت لو أستطيع حمل منزلي في حقيبتي الصغيرة". خرجت عائلته بقلوب مثقلة لتشهد انهيار بيتهم أمام أعينهم، وبكوا على سنوات العمر التي انهارت في ثوان.

ويتابع محمد: "نزحنا للمرة الأولى إلى دير البلح في وسط غزة، بعد معاناة كبيرة للحصول على أرض فارغة لوضع خيامنا"، متمنياً أن تنتهي الحرب والنزوح والتشريد وتعود الحياة إلى طبيعتها. اليوم تكدست الخيام في غرب غزة ووسطها وجنوبها، إلى جانب المنازل المدمرة وأكوام النفايات، فيما اضطّر البعض للنزوح إلى مناطق حـمراء في خان يونس رغم المخاطر.

نزوح داخلي

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن أكثر من 1.9 مليون شخص نزحوا داخلياً، أي ما يعادل نحو 85% من

واطلاق النار والقذائف، إضافة إلى استخدام طائرات الكوادر كابترا التي دفعت بالعشرات إلى الخروج من مناطقهم.

حقيبة صغيرة

محمد أبو سلعة نزح مع عائلته من منطقة جباليا النزلة شمال غزة بعد أن هدّد الاحتلال بقصف مربع سكني يضم منزله، في أول تجربة نزوح له منذ اندلاع الحرب. يقول محمد (45 عاماً): "رغم خطورة جباليا بقيت فيها طوال الأشهر الماضية، لكن هذه المرة مختلفة، إذ طلب الجيش منا الإخلاء تمهيداً لقصف مربع سكني كامل، ولم أتوقع أن أعيش لحظة النزوح يوماً".

ويشير إلى أنه لم يملك خيمة، ولم يكن يعلم ماذا يأخذ من منزله بعدما منحه الاحتلال عشر دقائق فقط للإخلاء، فاختار حمل بعض الملابس، متحسراً:

لبنان

الجيش اللبناني يتسلم 8 شاحنات من السلاح الفلسطيني في المخيمات

بدأت صباح السبت المرحلة الرابعة من خطة تسليم سلاح الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان، حيث تسلم الجيش اللبناني ثلاث شاحنات من مخيم البداوي شمالاً وخمس شاحنات من عين الحلوة جنوباً.

وأوضح رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني رامي دمشقية أن العملية مسار جدي ومستمر، وهناك حوار مع الفصائل الفلسطينية الأخرى لتسليم سلاحها.

وكانت المراحل السابقة شملت تسليم السلاح من مخيمات برج البراجنة والرشيديّة والبص والبرج الشمالي ومار إلياس وشاتيلا.

وفي 5 سبتمبر، أقر مجلس الوزراء حصر السلاح بيد الدولة وتكليف لجيش بخطة تنفذ حتى نهاية 2025، لكن "حزب ا" أكد رفضه تسليم سلاحه قبل انسحاب إسرائيل.

سوريا

الاحتلال يواصل توغله في القنيطرة ويسيطر على أكبر السدود جنوبي سوريا

أنشأ جيش الاحتلال الإسرائيلي عدة قواعد ونقاط عسكرية في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا من بينها قاعدة الحميدية، التي باتت منطلقاً لتنفيذ عمليات الاقتحام وترهيب المدنيين، في أعقاب عمليات تجريف وتدمير ما يزيد على 15 منزلاً لمدنيين، تحت ذريعة "تأمين الحماية وضمان وضوح الرؤية".

وأفاد سكان محليون أن قوة إسرائيلية تضم نحو 30 جندياً مع آلات عسكرية اقتحمت بلدة عابدين وفتشت عدداً من المنازل، وذلك بعد يوم واحد من توغل مماثل في ريف القنيطرة الأوسط حيث أقيم حاجز عسكري.

ووفق مصادر أمنية، أحكم الاحتلال سيطرته على سد المنطرة، أكبر سدود جنوب سوريا، إضافة إلى سدود أخرى، ما يجعله مهدداً للأمن المائي في سوريا والأردن.

اليمن

نقابة الصحفيين: استشهاد 10 صحفيين في العدوان الإسرائيلي على صنعاء

أعلنت نقابة الصحفيين اليمنيين استشهاد 10 صحفيين وإصابة آخرين في الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف مقر صحيفة 26 سبتمبر بصنعاء الأربعاء الماضي.

واعتبرت النقابة الهجوم "جريمة حرب" وانتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، داعية المنظمات الحقوقية للضغط من أجل حماية وسائل الإعلام ومحاسبة المنتهكين.

وكانت الغارات الإسرائيلية قد طالت صنعاء ومحافظه الجوف، وأدت إلى سقوط 166 شهيداً وجريحاً وفق جماعة الحوثيين. ويبدو أن الغارات الإسرائيلية كانت تستهدف المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، الذي يشغل مدير دائرة التوجيه المعنوي. والذي يقع مقره في منطقة سكنية وتجارية في قلب صنعاء وأدى استهدافه إلى دمار كبير في المنازل والمحال المجاورة له، واسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين.

تقرير مقلق حول حرية الصحافة حول العالم: أدنى مستوى منذ 50 عاماً



منازل صحفيين".
ولا يشمل التقرير التداعيات الأولى لولاية دونالد ترمب الثانية إلا أن "بعض الأمور التي شهدناها خلال الانتخابات في نهاية السنة الماضية وخلال الأشهر الأولى من 2025 مقلقة" على ما قال كاساس-زامورا.
وأضاف: "ما يحصل في الولايات المتحدة يميل إلى الانتشار عادة على الصعيد العالمي وهذا لا يبشر بالخير للديمقراطية في العالم".

التقرير.
وتراجعت حرية الصحافة في 43 دولة موزعة على القارات كلها من بينها 15 في إفريقيا، و15 في أوروبا.
وسجلت أفغانستان وبوركينا فاسو وميانمار التي تحتل أساساً مراكز متدنية، أكبر تراجع على هذا الصعيد.
وسجل رابع أكبر تراجع في كوريا الجنوبية على ما جاء في التقرير الذي أشار إلى كثرة المحاكمات بتهمة التشهير التي ترفعها الحكومة وحلفاؤها السياسيون على صحفيين ومداهمة

أظهر تقرير مرجعي حول الديمقراطية، نشر الخميس، أن حرية الصحافة تراجعت بشكل كبير في السنوات الخمس الأخيرة في العالم مسجلة أدنى مستوى لها منذ 50 عاماً.
ورأى كيفن كاساس-زامورا الأمين العام لمركز الدراسات "إنترناشونال أيديا"، ومقره في ستوكهولم أن "وضع الديمقراطية الراهن مقلق".
وأوضح أن 54% من دول العالم سجلت بين العامين 2019 و2024 تراجعاً في المؤشرات الخمسة الرئيسية للديمقراطية على ما أظهر

العدد (158) الثلاثاء 2025/09/16

[07]



دولي

"الحارس الشرقي"... امتحان لقدرات رد الناتو بعد صدمة التوغّل الروسي

مزيد من العقوبات على موسكو، فيما حذّر وزير خارجيته من أن روسيا "تزداد عدوانية كلما لم تُواجه برد فعل قوي".

الناتو أمام اختبار الردع الرمادي
التوغّل الروسي في أجواء بولندا لم يكن مجرد خرق جوي عابر، بل تحرك محسوب بدقة ضمن ما يُعرف بـ"الحرب الرمادية"، إذ تُستخدم أدوات هجينة لا تُشعل حرباً شاملة، لكنها تُضعف الردع تدريجياً وتختبر صلابة التحالفات من دون إطلاق رصاصة واحدة. وهو ما تخشاه الدول الصغيرة التي تعتمد على وحدة الموقف الأطلسي. ويرى مراقبون أن تزامن هذا التوغّل مع أوسع هجوم روسي على أوكرانيا منذ شهور ليس مصادفة، بل مؤشر على أن موسكو تتحرك على مسارين متوازيين: الضغط الميداني، واستكشاف حدود الرد الغربي. ومع تعمق الغموض في الموقف الأميركي قبيل الانتخابات، يبدو أن الكرملين يختبر ليس جاهزية الدفاعات فحسب، بل أيضاً تماسك القرار السياسي داخل الناتو.

من هنا، تكتسب عملية "الحارس الشرقي" طابعاً يتجاوز الرد العسكري التقليدي؛ فهي اختبار عملي لقدرة الناتو على الانتقال من وضعية رد الفعل إلى استراتيجية ردع وقائية فعّالة. والرهان لم يعد على الأنظمة الدفاعية فحسب، بل على وعي الحلف بحجم التحدي وجراته في ملء الفراغات التي تتيح لروسيا توسيع هامش المناورة. في هذا السياق، تصبح بولندا اليوم أكثر من مجرد حليف حدودي، بل مقياساً حقيقياً لمصادقية المادة الخامسة من ميثاق الحلف. فكل تأخر أو تردد في الرد، حتى وإن لم يُترجم عسكرياً، يسهم عملياً في تقويض هيبية الردع الغربي. بحسب القلقين على وحدة الصف الأطلسي، لقد بات الناتو، وباعتراف أوروبي، أمام لحظة استراتيجية حرجة، إذ لم يعد التهديد يُقاس بما يدخل الأجواء، بل بما يثيره من شكوك حول وحدة القرار والإرادة داخل الحلف نفسه، ومدى استعداده للدفاع عن "كل شبر من أراضيه"، كما يردد منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022. والرسالة الروسية كانت واضحة، أما الرد الأطلسي فيبقى في ميزان التاريخ.



لمجلس الأمن الدولي، وسط غياب يقين أوروبي بسقف التضامن الأميركي العملي مع قارتهم.

الكرملين ينفي... والأوروبيون يشكّون
وزارة الدفاع الروسية اكتفت بتصريح مقتضب أكدت فيه أنه "لا نية لاستهداف الأراضي البولندية"، بينما زعمت بيلاروسيا أن الطائرات "ضلت طريقها عن طريق الخطأ"، لكن صور الحطام وتسجيلات الرادار، إلى جانب تصريحات أوروبية متطابقة، ترفض هذه الرواية وتؤكد أن ما جرى كان خطوة محسوبة لاختبار صبر الناتو.

وسارع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى استثمار الحادث دبلوماسياً، مؤكداً أن العدوان الروسي "لا يهدد أوكرانيا فقط، بل كل الدول المستقلة في المنطقة". ودعا إلى مضاعفة الدعم الغربي وفرض

الأعمق؛ إلى أي مدى لا يزال الردع الغربي قادراً على الصمود في وجه تكتيكات "التآكل البطيء" التي تتبناها روسيا؟

مبادرات أوروبية وتحركات عسكرية عاجلة
لم يقتصر التحرك على مستوى "الأطلسي". فقد دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين إلى إنشاء "جدار أوروبي مضاد للمسيّرات" على مستوى الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع أوكرانيا، ليكون بمثابة مظلة دفاعية موحدة لصد التهديدات الجوية. وعلى الأرض، أعلنت الدنمارك إرسال مقاتلتين وفرقاطة إلى بولندا، إلى جانب إطلاقها أكبر برنامج دعم دفاعي لأوكرانيا، كما نشرت ألمانيا بطاريات "باتريوت" داخل بولندا، فيما شاركت هولندا بمقاتلات "إف-35" في المهام الجوية. في حين دعت الولايات المتحدة إلى اجتماع عاجل

العربي الجديد
في تحرك يعكس تصاعد القلق داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أطلقت عملية "الحارس الشرقي" رداً مباشراً على توغّل 19 طائرة مسيرة روسية في الأجواء البولندية، في خرق غير مسبوق لأراضي دولة عضو منذ الحرب العالمية الثانية. التوغّل، الذي بلغ عمقاً تجاوز 400 كيلومتر، فجر استنظاراً أمنياً واسعاً في وارسو ودفع الناتو إلى إعادة رسم خطوط ردعه على جناحه الشرقي.
تمثل العملية تحولاً في عقلية الحلف الدفاعية، إذ تهدف إلى احتواء التهديدات الرمادية، وعلى رأسها المسيّرات منخفضة الكلفة، عبر تعزيز الرصد الجوي، وتفعيل منظومات الإنذار المبكر، وتكثيف الجاهزية ضد أي اختراقات تختبر مرونة الرد الغربي وصبره في تلك الجبهة الحساسة.

الحارس الشرقي: اختبار إرادة الغرب
وصف رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك التوغّل الروسي بأنه تجاوز خطير لـ"خط أحمر"، محذراً من أن خطر اندلاع صراع عسكري مفتوح في أوروبا لم يكن يوماً أقرب مما هو عليه الآن. ورأى أن ما حدث ليس حادثاً عشوائياً، بل استفزاز محسوب دفع وارسو لتفعيل المادة الرابعة من ميثاق الناتو كإجراء إنذار مبكر يسبق التصعيد. ومع أن الحلف لم يفعل المادة الخامسة، الخاصة باعتبار أي هجوم على عضو واحد هجوماً على الجميع، فإن الامتناع لا يقلل من خطورة الحدث، بل يعكس مأزقاً استراتيجياً: كيف يرد الناتو على تهديد لا يُصنّف "عدواناً مباشراً" لكنه يضرب في عمق مفهوم الردع الجماعي؟ قرار الحلف بعدم اعتبار التوغّل "عملاً عدائياً" رسمياً، رغم الاعتراف بخطورته، يُظهر هشاشة الفواصل بين الاستفزاز والتصعيد.

في هذا السياق، تأتي عملية "الحارس الشرقي" بوصفها إشارة إلى أن الناتو لن ينتظر عبور الطائرات فحسب، بل سيتعامل مع ما يُحاك خلفها. فالعملية تهدف إلى تعزيز قدرات الإنذار والدفاع في الجناح الشرقي، خصوصاً مع تنامي التهديدات "غير المتكافئة" التي تمثلها المسيّرات الروسية. هذه الطائرات منخفضة التكلفة وصعبة الرصد باتت أداة فعّالة لاختبار قدرة الغرب على الرد بكلفة مستدامة، في معادلة تصب حتى الآن في صالح موسكو. والسؤال



تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2026 لقارة أفريقيا

المنتخب الليبي يحقق الفوز الثاني توالياً ويزاحم الكامبيون على وصافة المجموعة



الكامبيون ضيفتها أنغولا، وسيأهل أول كل مجموعة في التصفيات مباشرة للمونديال فيما سيخوض صاحب المركز الثاني مباريات الملحق.

ترتيب المجموعة الرابعة بعد الجولة الثامنة

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه النقاط
1	الرأس الأخضر	8	6	1	1	10	5
2	الكامبيون	8	4	3	1	15	5
3	ليبييا	8	4	2	2	9	7
4	أنغولا	8	2	4	2	7	6
5	موريشيوس	8	1	2	5	7	15
	إسواتيني	8	0	2	6	4	14



الكامبيون ضيفة على موريشيوس فيما تواجه إسواتيني ضيفتها أنغولا، وتختتم التصفيات بإقامة الجولة العاشرة والأخيرة يوم 10 أكتوبر 2025 المنتخب الليبي يتوجه لموريشيوس لملاقاة منتخبها ويلعب منتخب الرأس الأخضر على أرضه مع إسواتيني وتلتقي

الليبي برصيد 14 نقطة في المركز الثالث، وتغلب أنغولا على موريشيوس بنتيجة 3-1 لتعزز مركزها الرابع برصيد 10 نقاط.

وتقام الجولة التاسعة من التصفيات يوم 6 أكتوبر القادم حيث تستضيف ليبيا الرأس الأخضر وتحل

الناس - علي الزعلوك

سجل المنتخب الليبي لكرة القدم الفوز على ضيفه منتخب إسواتيني بـهدفين نظيفين ضمن الجولة الثامنة لتصفيات كأس العالم 2026 الخاصة بقارة أفريقيا، وجرى المباراة على أرضية ملعب بنغازي الدولي يوم الاثنين 8 سبتمبر، وهو الفوز الثاني على التوالي لمنتخبنا بعد فوزه على أنغولا خارج ملعبه في الجولة الماضية، وتقدم المنتخب الليبي بهدف المهاجم (معاذ عيسى) في الدقيقة 8 وضاعف (عزو المريمي) النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة 19 من الشوط الأول.

وبدأ السنغالي أليو سيسية مدرب منتخبنا المباراة بتشكيلة ضمت (أيمن التيهار وأحمد صالح وعلي يوسف وفاضل سلامة وصبحي المبروك ومهند ايتو وأسامة الشريمي ومروان الحبشي وعبد المنعم عكاشة ومعاذ عيسى وعزالدين المريمي) .. وفي الدقيقة 72 غادر (معاذ عيسى وعبد المنعم عكاشة) ودخل (فهد المسماوي ومحمود الشلوي) وفي الدقيقة 80 تم استبدال (فاضل سلامة) بالظهير (محمد الأجنف) وفي الدقيقة 90 دخل (سيف جدور ونور الدين القليب) مكان (عزو المريمي وصبحي المبروك).

وفي نفس المجموعة حققت الرأس الأخضر الفوز على الكامبيون بهدف للأشياء لتوسع الفارق في صدارة المجموعة إلى 4 نقاط قبل جولتين من ختام التصفيات وتصبح برصيد 19 نقطة وتأتي الكامبيون في المركز الثاني برصيد 15 نقطة ويزاحمه المنتخب

كأس العالم لكرة الطائرة الفلبين 2025

المنتخب الليبي يبدأ مشواره بالخسارة أمام كندا مع أداء مشرف

نتيجة المباراة تعد جيدة حتى ولو لم يضر المنتخب الليبي "وتوقع أبولابابة أن تكون المباراة المقبلة للمنتخب الليبي صعبة، لكن المنتخب الليبي سيكون حاضرا ذهنيا، وسيقاتل من أجل الفوز بكل نقطة، مشيرا إلى أن اللاعبين يريدون أن يكونوا مصدر فخر للجمهورية الليبية.



وسيخوض المنتخب الليبي مباراته الثانية فجر الاثنين 15 سبتمبر أمام منتخب تركيا ويختتم مبارياته في الدور الأول أمام المنتخب الياباني فجر الأربعاء 17 سبتمبر.. وتحتضن العاصمة الضلبيية مانيلا منافسات كأس العالم في الفترة من 12 إلى 26 سبتمبر الجاري.



الناس - علي الزعلوك

قص المنتخب الليبي لكرة الطائرة شريط مبارياته في كأس العالم التي تستضيفها الفلبين بالخسارة أمام المنتخب الكندي بثلاثة أشواط لشوط، وجرى المباراة فجر السبت 13 سبتمبر بالعاصمة الضلبيية مانيلا لحساب المجموعة السابعة، ونال المنتخب الليبي نتيجة الشوط الأول 22-25 لكن المنتخب الكندي الذي يحتل المركز الحادي عشر في التصنيف الدولي عاد في المباراة بفوزه بثلاثة أشواط متتالية جاءت نتائجها 25-20 و25-12 و29-27 وأظهر المنتخب الليبي أداءً طيباً في مبارياته الأولى في المونديال بعد غياب 43 عاماً حيث كانت المشاركة الأولى بالأرجنتين 1982.. وفي نفس المجموعة فازت تركيا على اليابان بنتيجة 3-0.

وقال نجم المنتخب الليبي (أحمد أبولابابة) في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة الطائرة "أنه على الرغم من أن نتيجة المباراة لم تكن كما تمنى الفريق، إلا أننا سعداء بالأداء فهي المباراة الأولى للمنتخب الليبي في بطولات العالم بعد غياب دام أكثر من أربعين عاماً، ولذلك فإن

كأس ليبيا لرفع الاثقال في نسختها الأولى وسعاية ابديري يتصدر جدول الميداليات والسويحلي ثاني الترتيب



السويحلي.. الثالث (حسن الرايس) السويحلي.
-وزن 79 كجم: الأول (محمد البخنسي) وسعاية
ابديري.. الثاني (محمد الأدهم) وسعاية
ابديري.. الثالث (عبد السلام هنية) أبوسليم.
رابعاً فئة الكبار:
-وزن 60 كجم: الأول (محمود حامد) الظهرة..
الثاني (أوس الشتيوي) اتحاد الشرطة.. الثالث
(محمد ارفيدة) السويحلي.
-وزن 65 كجم: الأول (كمال شلابي) وسعاية
ابديري.. الثاني (معاذ إبراهيم) الظهرة.. الثالث
(مصعب الشيباني) نجوم قرقارش.
-وزن 71 كجم: الأول (محمد شلابي) وسعاية
ابديري.. الثاني (عبد الرؤف الككلي) وسعاية
ابديري.. الثالث (محمد القيش) السويحلي.
-وزن 79 كجم:
الأول (محمد البخنسي) وسعاية ابديري.. الثاني
(عبد الرحمن إبراهيم) الظهرة.. الثالث (عبد
المتين المصري) الشباب الوحدوي.

ابديري.. الثاني (معاذ إبراهيم) الظهرة.. الثالث
(فاضل النوال) السويحلي.
-وزن 71 كجم: الأول (محمد شلابي) وسعاية
ابديري.. الثاني (عبد الرؤف الككلي) وسعاية
ابديري.. الثالث (أحمد بن ساسي) السويحلي.
-وزن 79 كجم: الأول (محمد البخنسي) وسعاية
ابديري.. الثاني (عبد الرحمن إبراهيم)
الظهرة.. الثالث (عبد المتين المصري) الشباب
الوحدوي.
ثالثاً فئة الشباب:
-وزن 56 كجم: الأول (محمود حامد) الظهرة..
ثاني (عبد الغدامسي) وسعاية ابديري..
الثالث (أوس الشتيوي) اتحاد الشرطة.
-وزن 60 كجم: الأول (محمود قناو) وسعاية
ابديري.. الثاني (عبد الرحيم بن صالح) اتحاد
الشرطة.
-وزن 65 كجم: الأول (فاضل النوال) السويحلي..
الثاني (عدنان شنيعة) السويحلي.
-وزن 71 كجم: الأول (عبد الرؤف الككلي)
وسعاية ابديري.. الثاني (أحمد بن ساسي)

السويحلي.. الثالث (عبد العزيز قناو) وسعاية
ابديري.
-وزن 50 كجم: الأول (يزن الدوكالي) وسعاية
ابديري.. الثاني (زكرياء أبوفناس) السويحلي..
الثالث (منذر بن إسماعيل) السويحلي.
-وزن 56 كجم: الأول (محمد أحمد) نجوم
رققارش.. الثاني (هجرس عبد لر) وسعاية
ابديري.
-وزن 60 كجم: الأول (أحمد جمال القنطري)
السويحلي.
-وزن 65 كجم: الأول (عبد الرؤف القنطري)
السويحلي.
-وزن 71 كجم: الأول (أوس الخويلدي) وسعاية
ابديري.. الثاني (حسن الرايس) السويحلي..
الثالث (محمد المانقا) أبوسليم.
ثانياً فئة الناشئين:
-وزن 60 كجم: الأول (محمود حامد) الظهرة..
الثاني (أوس الشتيوي) اتحاد الشرطة.. الثالث
(تامر الغدي) نجوم قرقارش.
-وزن 65 كجم: الأول (كمال شلابي) وسعاية

احتضنت قاعة 17 فبراير بالمدينة الرياضية
طرابلس بطولة كأس ليبيا لرفع الاثقال في
نسختها الأولى لمختلف الفئات في الفترة من 4
إلى 6 سبتمبر 2025 بمشاركة 80 رياضياً مثلوا 8
أندية هي (السويحلي والظهرة واتحاد الشرطة
ووسعاية ابديري والاتحاد العسكري ونجوم
قرقارش والشباب الوحدوي وأبوسليم).
وتصدر وسعاية ابديري جدول الميداليات
بحصوله على 19 ميدالية متنوعة (13 ذهبية و5
فضية وميدالية برونزية) وجاء السويحلي في
المركز الثاني برصيد 14 ميدالية مختلفة (3
ذهبية و5 فضية و6 برونزية)، فيما احتل الظهرة
الترتيب الثالث برصيد 7 ميداليات (3 ذهبية و4
فضية).
نتائج الترتيب الأولى في جميع الفئات:
أولاً فئة البراعم:
-وزن 38 كجم: الأول (يزن البخنسي) وسعاية
ابديري.
-وزن 44 كجم: الأول (همام البخنسي) وسعاية
ابديري.. الثاني (عبد الرحمن بن ساسي)

دورة لتدريب

السباحة بالنادي البحري مصراتة



قصر أحمد بتنظيم بعض الأنشطة والدورات من
حين لاخر ويشارك في المسابقات على مستوى ليبيا
ويترأس النادي حالياً السيد (محمد حريب).

الناس - علي الزعلوك
نظم النادي البحري مصراتة دورة خاصة لتدريب
السباحة بداية من 5 سنوات ولجميع الفئات
العمرية، واستمرت الدورة لمدة شهر أغسطس 2025
وشهدت المشاركة أكثر من 200 متدرب وأشرف على
التدريبات نخبة من المدربين تابعين للنادي
البحري.
وكانت التدريبات بشكل يومي من العاشرة صباحاً
حتى الواحدة ظهراً ماعدا الجمعة والسبت، وتناوبت
تعلم مبادئ السباحة والتدريب على السباحة الحرة
وكيفية الإنقاذ البحري، وفي اليوم الختامي تم
تسليم شهادات المشاركة للمتدربين.
ويقوم نادي مصراتة البحري الذي يقع بمنطقة

الهلال بطل ليبيا

لكرة السلة تحت 18 سنة والمدينة بطل الكأس



72- 48. وجرت المباراة يوم الخميس الماضي بقاعة
نادي الأهلي بنغازي بين المتأهلين عن المنطقة
الغربية والشرقية.

أحرز فريق الهلال لقب الدوري الليبي لكرة السلة
تحت 18 سنة بعد أن تصدر ترتيب المرحلة النهائية
التي استضافتها قاعة نادي الأهلي بنغازي بمشاركة
3 فرق لعبت فيما بينها دوري من مرحلة واحدة.
في اليوم الأول من النهائيات (الأثنين 8 سبتمبر)
تفوق الأهلي بنغازي على المدينة بنتيجة 88-64،
وفي اليوم الثاني (الثلاثاء 9 سبتمبر) سجل الهلال
الفوز على المدينة بنتيجة 53-50، وفي اليوم
الثالث للنهائيات (الأربعاء 10 سبتمبر) حسم الهلال
اللقب لمصلحته بفوزه على الأهلي بنغازي 71-71
ليحقق فوزه الثاني تالياً.
وتحصل فريق المدينة على لقب كأس ليبيا تحت
18 عاماً بفوزه في اللقاء النهائي على الهلال بنتيجة

حوائط



■ علي يوسف الطويل

الحمد لله بنعمته تتمّ الصالحات. بعد انتظار دام لأكثر من 11 شهراً تفضّل عليّ اليوم مصرف الصحاري أو الصحاري بمنحي دفتر صكوك كُنّا قبل التعامل بالمنظومة نتحصّل عليه في نفس اليوم، وأحياناً في ظرف عشر دقائق..



■ سالم الطرباقيّة

من أي طينة جَبَل هؤلاء القوم؟ الرجال الغزيون كبارهم وصغارهم يخرجون والأكفان في أيديهم متحدّين القصف والقتل، لله درهم لن تهزم أمة هؤلاء رجالها..

الرأي

العدد (158) الثلاثاء 2025/09/16

للناس

تصدر عن الهيئة العامة الصحافة

(10)

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العنوان

مصراتة

وسط المدينة

بجوار محطة

الحافلات

051 261 2478

الإخراج الفني

عبدالعظيم محمد الشقمانى

عبدالحمد حسن الشبخي

خالد محمد بادي

نائب رئيس التحرير

رضا علي عيسى

مدير التحرير

محمد رجب ارفيدة

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

بين تبذير وبخل رتبة... وكلا الأمرين إن زاد قتل..



■ يوسف ابوراوي

في تصوري المتواضع أن تأثير الذكاء الاصطناعي على العملية التعليمية التي جوهرها إيصال المعلومات في صورة منظمة ومنطقية ومترابطة للطلاب، وجعلهم يكونون خرائط ذهنية واضحة للعلوم، هو أن يتم التركيز على المفاهيم المختلفة وربطها ببعضها البعض وفتح آفاق الطلاب على هذه الترابطات، أي أن الجانب النظري theroretical، وسؤال (ما هو what) مازال مهما جدا في العملية التعليمية رغم كل التقدم الحاصل في أدوات الذكاء الاصطناعي، التي يمكن أيضا توظيفها في هذا المجال.

أما الجانب العملي الذي يركز على سؤال (كيف how)، فيمكن أن يسند كلية للطلاب مع بعض المتابعة والتصويب من الأستاذ، وأدوات الذكاء الاصطناعي قادرة تماما على إعطاء الخطوات والتفاصيل التقنية التفصيلية متى اتقن الطالب الأساس النظري ومفاهيمه، في تصوري أن تلك هي المعادلة الصحيحة لجعل هذه الأدوات ظهيرا ومساعدة فعلا في إنجاز أعمالهم.

نحتاج إلى توظيف هذه الأدوات بحكمة للوصول إلى المطلوب، كما نحتاج لتعديل كامل عمليات التعليم والتقييم لاحتواء هذا الوافد الذي أصبح أساسيا في المعادلة التعليمية.

سياسة المنع ستكون بدون جدوى تقريبا، كما أن سياسة الاعتماد المفرط ستسلب الإنسان أهم المهارات التي يجب أن يتقنها، وتجعله لا يفهم أصلا الموضوع، وبالتالي سيستعمل أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة غيبية رغم قوتها.



■ وليد عمران

غنية بالأصوات وفرق الإنشاد والموشحات، لم نسمعها ولم نسمع عنها شيئا، وذلك يعود إلى طبيعة أهل اجدابيا / وعدم رغبتهم بالإنشاد خارج اجدابيا، فهم مصرون على أن تبقى أصواتهم بينهم، فاجدابيا بكل أحيائها وحاراتها وشوارعها وزواياها وبيوتها جعلت من الإنشاد والغناء والشعر ركنا تترجع عليه المجالس الفنية الغنية بالشعراء، والموسيقيين والمطربين والمنشدين.

تحولت ذكرى المولد النبوي إلى مناسبة تجمع الأهالي وتدخلهم في طقوس من الذكر.. والحضرة إحدى الطقوس الاحتفالية بالمدينة، وتتضمن الحضرة مجموعة المنشدين العروسية والقادرية العيساوية الذين كانوا يقومون بسرد القصائد والمدائح، ويحرص أبناء المدينة على تحضير "العصيدة" وتناولها صبيحة المولد النبوي، كانت جل بيوت وسط البلاد من الطين، وأبوابها من خشب، فكانت تعانق رائحة المكان أصالة الزمان الممتد، بعادات وتقاليد كانت وحتى زمن قريب تحييها المدينة القديمة، عشية كل الاحتفالات بالأعياد عادات وتقاليد فيها الكثير من الحب والتكافل والتآزر وصلة الرحم، ولأنها بكل هذه القيم السامية ومن أجل الحفاظ عليها وترسيخها في أذهان هذا الجيل لنقلها للأجيال القادمة مثل ما وصلتنا من الأجيال السابقة.

فقد تداعت ذكريات الأهالي استرسالاً وتوصيفاً جميلاً لطقوس الاحتفال التي كانت توظف وترافق المولد النبوي وعشوراء.. ولعاشوراء طقوس دأبت ربات البيوت في تجسيدها كتحضير ما لذا وطاب من أطباق تقليدية كالفضول والحمص، وتمسك بإحياء ذكرى المولد، كما كان في الماضي يعد تمسكاً قوياً بتعاليم الإسلام ويحرص الليبيون عليه في تربية أجيالهم صبيانا وصبية فيشربون منذ نعومة أظفارهم واعين.

إحياء الاحتفال بطقوسه وفرحته وأهازيجه، ولأن مدينتي اجدابيا حبلت بالتراث فإن أهلها يحرصون على إحياء هذه السنة النبوية، وفق طقوس توارثوها عن جدودهم في ليبيا عموماً وفي اجدابيا علي وجه الخصوص، بمشاعر الحب لخير خلق الله، وبتلاوات ويذكر نبي الرحمة اصطف الجميع، الصغير والكبير إحياء للذكرى مولد الهدى محمد صلي الله عليه وسلم، حيث توجهت قصائد المدح والثناء، ورددت دون توقف صلاتهم عليه نضحات روحانية وترات أصيل، ذو دلالات عميقة تكسر جدار الصمت في مناسبة دينية عظيمة متوارثة عبر الأجيال، هذه هي احتفالات ذكرى مولد خير البرية عند أهالي ليبيا بعاداتها وتقاليدها وفلسفتها الراسخة فرحاً وتهليلاً.

يفيض المولد النبوي نوراً وروحانية، يجمع المسلمين في أضواء الأرض على التباهي بهذا اليوم، يوم الخلاص من براثن العنصرية والطبقية والعصبية العمياء، وتأسيس مبدأي العدل ومساواة ناظمة لشؤون البشر في كل مكان وزمان، جاء مولد النبي هادماً لفوارق الجاهلية وأدران توابعها، معلناً أن لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى، وبهذه الفعاليات تتجسد مظاهر الاحتفال بحلول عيد المولد في ليبيا، ناهيك عن أجواء الاستقبال في المنازل والأسواق التجارية، إلا أن الترحيب عبر مآذن المساجد والزوايا يحمل البشري ويضيف أجواء من البهجة في نفوس المجتمع، يكون هذا الترحيب عادة قبل المولد بعشرة أيام، فكانوا قديماً يحتفلون به عشر ليال كاملة، فهي ليلة ليست ككل الليالي، ففيها يجتمع أفراد العائلة الكبيرة، والجيران والأقارب بفرح وسرور، وعادات وتقاليد على أمل يحذو الجميع أن تكون سنة ملؤها الخير الوفير، خاصة ما تعلق بشأن الغيث النافع، وهي عادات وتقليد مازالت راسخة في الأذهان إلى يومنا هذا، وخلال عشر ليال تستمر وسط حضور وتفاعل شعبي كبير يضيف لأيام المولد روحانيته.

ففي معظم الزوايا بوسط مدينة اجدابيا كانت تتفق القرائح وتتعالى الأصوات بذكر الله، لا فرق هنا بين عربي وعجمي، أبيض وأسود، إلا بالتقوى والأخلاق، فكان يفتح باب التجديد والاجتهاد لمن يخدم الرسالة المحمدية ويعلي كلمة الله، التي ظلت وما تزال وستبقى هي العالمة، إلى ما شاء الله، ومن الأصوات العذبة التي سحرت القلوب بصفائه وروحانيته وبقي صوته في ذاكرتنا وارتبط بعيد المولد النبوي، وتربينا علي نغماته وموشحاته.. إنه المنشد الراحل حمدو فركاش، ويعد من أشهر المنشدين لزمّنه، وقد توفي في اجدابيا.. واجدابيا

في هذا الشهر المبارك ربيع الأول ولد النبي محمد صلي الله عليه وسلم خاتم الرسل، بعثه الله جلت قدرته لتوحيد الأمر وليخرجهم من الضلالة إلى الهدى.

وليبيا منذ عقود طويلة في صدارة البلدان التي تُعلي شأن رسولها وتبجل يوم مولده، باحتفالات عفوية تسود معظم المدن والقرى والأرياف، دون سبغها بأي خرافات تجاوزها الزمن، ومنطق العقل السوي، هذه العادات التي يحياها الليبيون منذ القدم تهدف إلى إحياء سيرة خير البرية والإنسانية، وليس ما تشهده معظم زوايا ومساجد المدن الليبية إلا رموزاً للحب تعكس وسطية المنهج، لتغمر أبناء المدن بأجواء دينية مفعمة بالروحانية تتعطر بها النفوس وتذكرهم بالقيم الأصيلة، ففي كل ذكرى تلنتقي الأنفُس بأعظم احتفالية يحييها الليبيون بالتوارث عن الأجداد، ذكرى المولد بسيطة في ظاهرها وعميقة في فلسفتها، لا تدخل أي جهة رسمية في تنظيمها أو تمويلها، فهي عادات وتقاليد ورثها أبناء ليبيا أبنا عن جد، إرث ديني كان ولا يزال قائماً، يحثنا على التشبث بديننا في ليلة تحيي بذكر الله والصلاة والسلام على خير الخلق، الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكراً ومناقب نبوية علا صداها في أرجاء البلاد، وصداح حناجر المؤمنين عطر مسامع الحاضرين بذكر رسول الرحمة محمد صلي الله عليه وسلم، ومن الجميل أن تخلد ذكريات الأجداد وماضي عوائلهم، لاسيما العادات الروحانية منها، وكذا تفاصيل سادها الحب والتكافل.

ويظل تمسك الأحفاد بتلك العادات من أهم ما يميز عيد المولد النبوي قديماً، حيث ألف أطفال المدن إحياء مناسبة المولد النبوي الشريف من خلال الالتقاء ليلاً، للتكبير والتهليل، حيث تبدأ تحضيرات الاحتفال من مطلع شهر ربيع الأول، إذ تسمع من المساجد والزوايا قراءة جماعية، وكان المواطنون يحرصون على الحضور واصطحاب الأطفال، الذين كانوا يرددون شعارات وأبيات تعاقبت عليها أجيال، وعلى هذه الصيحات ينطلق الاحتفال في جو بهيج، على أنغام تصدح بها المدن، حيث يتجمع رجال وأطفال كل مدينة ليضعوا لوححة جميلة في أجواء احتفالية، يشعر الجميع فيها بالسعادة والفرح، وتشهد مشاركة الجميع بشكل ملحوظ، تتألق الشوارع بالألوان الزاهية والأضواء الساطعة، وتملأ الهمسات البهجة والسرور، مما يجعل هذا الاحتفال لحظة فريدة، ولا تنسى في قلوب الحضور يوماً واحداً.. عيد المولد هو مناسبة لإحياء التراث بامتياز كما هو المعتاد، وهنا يندرج

حجية الأسس الدستورية



■ ادريس ابوقفايد

تنقسم الأسس الدستورية طبقاً للأعراف الدستورية الدولية لقسمين هما:

1- أسس دستورية مؤقتة تتمثل في الإعلانات الدستورية التي تصدر عند التغييرات الجذرية للأنظمة الحاكمة سواء بالوسائل الشعبية أو المسلحة.

2- أسس دستورية دائمة ومستقرة تصدر عن الأمة مصدر السلطات سواء من خلال الهيئات والجمعيات التأسيسية المنتخبة أو من خلال الاستفتاء الشعبي المباشر.

ورغم حجية كلا النوعين من الأسس الدستورية المشار إليهما يتضح جلياً أن الأسس الدستورية التي تصدر عن إرادة الأمة باعتبارها مصدر السلطات بنوعها المباشر وغير المباشر هي أكثر حجية وأوثق مرجعية من الإعلانات الدستورية المؤقتة ..

وقياساً على ذلك فمن الحكمة اعتبار أن مشروع الدستور الليبي المنجز من قبل الهيئة التأسيسية المنتخبة شعبياً بتاريخ 29 يوليو 2017 والمصوت عليه بنسبة 75.6% من المجموع الكلي لأعضاء الهيئة الفعلية، ونسبة 98% من الأعضاء الحاضرين للجلسة، هو أكثر حجية وأرسخ وأوثق مرجعية من الإعلان الدستوري الليبي الصادر في 3 أغسطس 2011 المصوت عليه من قبل 35 عضواً من أعضاء المجلس الانتقالي غير المنتخبين .

وهو أكثر تكاملاً وشمولاً وأفضل بناءً ولغة وصياغة .. فهل من الحكمة والرشد التي علمنا إياها قرآننا الكريم وديننا الحنيف أن نستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير، في مسألة تمس مصير بلد وشعب وحقوق أجيال والحكمة ضالة المسلم؟

خاصة مع استحكام واستفحال حالة الفساد والإفساد في الأرض على المستوى التأسيسي المصري قبل غيره من أنواع الفساد المستشري ببلادنا للأسف ..

السؤال موجه للجميع ولقضائنا الرشيد ممثلاً في الدائرة الدستورية بالمحكمة الليبية العليا على وجه الخصوص ..

إِن تَعَالَى {وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِذْ مَا نَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَادْفِطْحِ السَّاحِرَ حَيْثُ أَتَى} .

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، بفضلك وكرمك ورحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين ..

-كاتبه عضو سابق من أعضاء المجلس الانتقالي ال 35 في حينه.

16 سبتمبر. التاريخ الذي اتفق عليه كل الليبيين وجمعهم



■ خالد الجربوعي

من بين كل التواريخ والمناسبات الوطنية التي تحتفل بها ليبيا منذ عقود وسنوات بين رافض ومحتفل، يمكن القول أن 16 سبتمبر يبقى هو التاريخ الوحيد الذي جمع كل الليبيين واتفقوا عليه، كيوم وطني يجب إحياءه والاحتفال به، وإن اختلفت الطريقة والتسمية له حسب الزمن والسلطة الحاكمة.

فنظام جعله يوماً للسود والحداد، تخليداً للذكرى صاحبها وحزننا عليه، ونظام آخر عظم منه بجعله عطلة رسمية واسماه يوماً للشهيد في كل الوطن ..

هذا التاريخ والذي هو يوم تنفيذ حكم الإعدام في شيخ الشهداء عمر المختار، الشخصية الليبية الوحيدة -هي الأخرى- التي اتفق عليها كل الليبيين، وجعلوها رمزاً لهم في كل المراحل، وتحت كل الأنظمة التي حكمت البلاد، منذ الاستقلال حتى اليوم، يمكن أن يتحول إلى يوم وطني بامتياز لا أحد يرفضه أو يطعن فيه، أو يتهم ما حدث فيه بخيانة أو عمالة أو غيرها .. لهذا يمكن أن يصبح هذا التاريخ أهم تاريخ في ليبيا، ويتحول إلى اليوم الوطني الليبي الأول في كل البلاد، دون كل التواريخ الأخرى المختلف حولها .. لأنه يكفى أنه يجمع كل الليبيين بكل أطيافهم وتوجهاتهم ومواقفهم السياسية المتنوعة، من الملكيين إلى الجماهيريين إلى أنصار فبراير، وحتى من لا علاقة له بكل هذه الأحداث فلا يمكن أن تجد أحداً يعترض على هذا التاريخ أو يمكن أن يشكك فيما حدث فيه، من حدث يحمل الكثير من المعاني والتاريخ التضالي للشعب الليبي، وكيف كان أبطاله يجاهدون الاحتلال الإيطالي، وما تنفيذ الإعدام في أحد أهم رموزه وأبطاله إلا دليل على ما فعله الليبيون رفضاً لهذا الاحتلال.

لهذا يمكن القول إن 16 سبتمبر يبقى التاريخ الأبيض الأول والأهم في ليبيا كلها، لما يحمله من معاني في أحداثه، وجمع لأبناء الوطن في تذكروه والاحتفال به وإحيائه، ويمكن اعتبار أن هذا التاريخ مع 24 ديسمبر و7 أكتوبر من أهم التواريخ الوطنية في ليبيا في العصر الحديث، أمام كل بقية التواريخ الأخرى المحتفل بها ماضياً وحاضراً، وإن كنا عرفنا سبب وأهمية ذكرى 16 سبتمبر، ونعرف ما حدث في التاريخين الآخرين، رغم الاختلاف حولهما ومعارضة البعض لكل تاريخ منهما، إلا أنهما يبقيان تاريخين لا يمكن تجاهل ما حدث فيهما، من أحداث في سبيل استقلال ليبيا وتحريرها من المحتل خاصة الإيطالي.

حين تتحول الضحية إلى متهم... والعالم يتواطأ بالصمت



■ محمود ابوزنداح

في واحدة من أكثر اللحظات انكشافاً لوجه الغطرسة، خرج مندوب الكيان في مجلس الأمن ليصرح أن استهداف مقر الوسيط القريب من دولة حليفة ما هو إلا بداية، وأن الغد قد يشهد ضرب دول أخرى بحجة "محاكمة الإرهاب"، بل ذهب أبعد من ذلك حين لمح إلى إمكانية اللجوء إلى السلاح النووي ضد شعوب كاملة، فقط لأنها متمسكة بكتائبها الكريم.

هذا الخطاب ليس مجرد تصريح عابر، بل هو انعكاس لفكر استعلائي متجذر في عقلية اليمين المتطرف العنجهي، الذي اعتاد أن يحول الضحية إلى متهم، ويمنح لنفسه حق الإبادة باسم الدفاع عن "الحضارة" و"الأمن". إنها الوصفة ذاتها التي استخدمت عبر التاريخ لتبرير الاستعمار، والتهجير، والمذابح الجماعية.

وليس غريباً أن نجد بعض الدول في منطقتنا قد فتحت أبوابها لهذا المشروع، ووفرت له الغطاء السياسي والعسكري. فدولة قطر -على سبيل المثال- كانت ولا تزال درعاً حامياً للقوات الأمريكية -الصهيونية أمام هجمات إيران، مقدمة نفسها بكل اندفاع إلى الغول الأمريكي الصهيوني، حتى تجاوزت حدود الدفاع عن مصالحها الوطنية إلى الانخراط في مشروع يستهدف الأمة بأسرها.

التاريخ شاهد أن هؤلاء لا يترددون في إراقة الدماء ومسح الشعوب من الوجود، بحجة أنها "عديمة الفاعلية" أو "لا خير فيها". واليوم نشاهد -بكل مرارة- الأطفال يُقتلون بدم بارد أمام كاميرات العالم، دون أي شعور بالذنب من الجاني، ودون أي تحرك فعلي من المجتمع الدولي.

إن أخطر ما يجري الآن هو مرحلة "شيطنة الشعوب"، تلك الخطوة التي تسبق دائماً الإبادة. فحين تُصور لشعوب على أنها تهديد وجودي، يصبح قتلها عملاً "مبرراً"، وتتحول جرائم الحرب إلى إجراءات "دفاعية".

المعادلة واضحة: خطاب تحريضي من مجلس الأمن، غطاء سياسي من بعض العواصر، صمت دولي مدو، ودماء عربية تُسفك بلا حساب.

السؤال الذي يفرض نفسه: إلى متى سنبقى متفرجين على هذا المشهد الكارثي؟ ومتى تتحول الغضبة الشعبية العربية إلى فعل سياسي حقيقي يوقف عجلة الغطرسة قبل أن تدوس على ما تبقى من كرامة وإنسانية؟

قصة فساد في عهد الملك إدريس



■ عمر السويحلي

تروي هذه القصة عن فساد كان منتشرًا في عهد الملك إدريس السنوسي، وكيف كان الملك نفسه على علم به.

يقول الراوي، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس الشيوخ، إنه كان يتولى إدارة جلسات المجلس في غياب رئيسه. وكانت من أهم مهامهم محاسبة رئيس الحكومة ووزرائها، وكان يستدعي أي وزير يطلب الأعضاء مساءلته.

في الوقت نفسه، كان شريكاً في شركة مقاولات ليبية متخصصة في مشروعات البناء الكبيرة. وكان شريك رئيسي لهذه الشركة هولندية متخصصة في بناء الموانئ، تعرف عليها الراوي عن طريق صديقه -المستشار القانوني لهيئة قناة السويس-

عندما أعلنت الحكومة الليبية عن مناقصة لتوسيع ميناء طرابلس، زار الراوي وزير المواصلات، المسؤول عن المشروع، في مكتبه ليقدم له عرضاً من شركته.

بعد أن قدم الراوي العرض، لم يناقش الوزير التفاصيل أو الأرقام، بل نظر في الأوراق ثم سأل الراوي بشكل مباشر وصادم: "يا حاج، شنو نسبتي في الموضوع؟"

تعجب الراوي وصدم من سؤاله، وردّ بتساؤل: "كيف كيف؟"، فأعاد الوزير سؤاله بكل بساطة: "شنو حسبتي معاكم؟".

يُظهر هذا الموقف أن الفساد كان منتشرًا بشكل علني وصريح وكان الملك على علم بذلك، ولعل هذا يفسر سبب خطاب الملك إدريس الشهير في مدينة البيضاء عام 1968، الذي قال فيه: "قد بلغ السيل الزبى" نعم كان الملك يعلم بمدى تفشي الفساد في حكومته، وأشار بهذه العبارة إلى أن الوضع أصبح خطيراً ولا يمكن السكوت عنه.

قد كان هذا الخطاب دليلاً على رغبة الملك في إجراء إصلاحات، لكن انقلاب القذافي الذي وقع بعد عام واحد فقط من هذا الخطاب أوقف أي محاولات للإصلاح، بل أمعن في تنميتها ونشرها حتي بلغت إلي ما وصلنا إليه اليوم.

وزارة التعليم الفلسطينية أطلقت منصة إلكترونية مخصصة لامتحانات الشهادة الثانوية بغزة..

في تفاصيل الخبر، والتقارير الصحفية حوله، تقرأ كيف يكون المجتمع بأكمله يرى في العلم والتعلم وسيلة للمقاومة والاستمرار في الحياة وخط دفاع استراتيجي عن الحق والهوية..

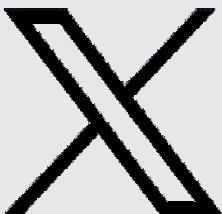


محمد رفيدة

تتذكروا قافلة الصمود التي وقفت في ليبيا بأوامر مصرية وقالو لهم تعالوا مع البحر؟ اهم توا جايبين مع البحر ومتجمعين في تونس في طريقهم لغزة.. قصفهم طيران اليهود وهم في ميناء سيدي بوسعيد ..المعركة معركتنا



جوهر علي



جولة لمندوب صحيفة الناس في مبنى صحة المرأة ب مركز مصراتة الطبي MMC



سرطان الثدي باهتمام خاص، من خلال إجراء الفحوصات الدوري وتقديم الاستشارات اللازمة، بما يعزز فرص الوقاية والعلاج المبكر، ويرسخ ثقافة الوعي الصحي داخل المجتمع. المأمول أن نرى هذه العيادات تعمل بكفاءة عالية، وأن لا يطالها الإهمال الذي يطال المرافق الصحية في ربوع بلادنا.

أمراض النساء والتوليد، والعظام، والجراحة، إلى جانب عيادات التغذية، والصحة الإنجابية، والفحوصات والكشوفات الدقيقة بأحدث الأجهزة الطبية، من قياس هشاشة العظام وصورة التلفزيون المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مع الاعتماد على أجهزة حديثة تواكب التطور الطبي، مع توفير طاقم طبي نساني بالكامل. كما يوجد بالمبنى، برامج الكشف المبكر عن

الناس - قامت صحيفة الناس بزيارة لمبنى صحة المرأة بمركز مصراتة الطبي، وهو مبنى مستحدث بعيادات متكاملة لصحة المرأة. يضم المبنى مختلف التخصصات الطبية لتقديم خدمات شاملة تسهر في تخفيف الأعباء عن المرضى وتلبي احتياجاتهن الصحية. سيعمل المبنى على توفير عيادات متخصصة في

العدد (158) الثلاثاء 2025/09/16

إشراق
وفاء أحمد

—[12]—

اجتماعي للناس

لعلّها عقوبة الإنسان الأثرية، أنه لا يفهم
قيمة الشيء في حياته إلا حين يخسره.

-أحمد خالد توفيق

حكاية مدمن يسعى للتعافي:

من ورشة نجارة إلى متعاطٍ لـ (الترامادول) لـ 3 أعوام

إرادتي قادتني إلى المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين

-الفضول قادني لتناول المزيد من حبوب الترامادول

-داخل المركز وجدت أن كل شيء كان مرتبًا ومنظمًا

-أخوتي المدمنين: تطّوا بالإرادة، والجأوا إلى العلاج قبل أن يتلعمكم الظلام



مصراتة - عبد العزيز عيسى

أنا شاب من مدينة لا تبعد عن طرابلس سوى بضعة كيلومترات، ولدت في العام 1990م، لأسرة عادية، حريصة على السمعة والكرامة، لم يكن يعرف أيًا من أفرادها المخدرات، لكن السنوات اللاحقة وضعتني على مفترق خطير.

كنت أبحث عن فرصة عمل، تحميّني من البطالة والفراغ، وجدتها في ورشة للنجارة، مع مجموعة من العمالة المصرية، لم أكن أعرف أن الورشة ستتحول إلى فخ، وأن رائحة الخشب ستختلط بمرارة الحبوب المخدرة، هناك، جرّرت إلى التجربة الأولى (الترامادول)

في المرة الأولى لم أتناول سوى ربع حبة، قطعة صغيرة شدتني، غرست في داخلي شعورًا بالاعجاب والفضول لتناول المزيد، ومن تلك اللحظة بدأ الطريق المنحدر، ربع حبة تحولت إلى نصف، ثم إلى حبة كاملة، وبعد فترة قصيرة، كنت قد ابتلعت شريطًا كاملاً

ثلاث سنوات مظلمة، عشتها في أسر الترامادول، بلا

بوصلة، بلا مخرج، ولا حلم سوى الجرعة التالية، استيقظ في داخلي صوت يطلب النجاة، قصدت مركزًا للعلاج في طرابلس، بمقابل مادي، لكن مواقع التواصل الاجتماعي قادتني إلى مركز آخر يفتح أبوابه للمدمنين الباحثين عن حياة جديدة اسمه المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين، عرفت أنه يقدم خدماته مجاناً.

انتقلت إلى المركز، أول ما لاحظته أن التدخين ممنوع

لحظات قاسية ومروعة



كتب الأديب الراحل أحمد خالد توفيق؛

فجأة وجدت أنني في الأربعين.. الخامسة والأربعين.. ثم سن الخمسين..!

بدأت أشعر بالذعر عندما لاحظت أن الباعة يقولون لي: "يا حاج" والمراهقون يقولون لي: "يا عمو".

ثم ازداد الأمر سوءاً عندما صار الأولاد المهذبون يقفون لي في الأماكن العامة كي أجلس مكانهم.

أسس الأول رأيت سيدة مسنة تحمل حقيبة ثقيلة وتمشي في الطريق، فهرعت في شهامة لحمل حقبيتها عنها، ثم فطنت إلى أنني تعدّيت الخمسين.

شهامتي هذه ستبدو أقرب للسخف أو تجلب علي السخرية.

مسن يعنف.

مسن جداً.

من المستحيل أن أجد أي شخص أكبر سنًا مني.

أجلس في مجلس كبير فأكتشف أن كل الجالسين بين ثلاثين وأربعين عاماً.

الشيخ فيهم في التاسعة والأربعين..!

مجاني، بلا مقابل، سوى أن تكون لديك إرادة حقيقية للتغيير.

رسالتي إلى كل شاب يغامر بنفسه في طريق المخدرات؛ "طالما تتعاطى فأنت عرضة للاتهام، وأي تهمة ستلتصق بك ولن تستطيع نفيها، المخدرات طريق ظلام وضلال وهلاك"، الحل الوحيد أن تتحلى بالإرادة، وتلجأ إلى العلاج قبل أن يبتلعك الظلام.

منعًا بآثًا في كل أرجائه، وجوه أفراد الأمن والسلامة حاضرة في كل ركن، تسهر على راحة النزلاء، وكذا الأطباء، الممرضون، شؤؤون النزلاء كلهم عاملوني باحترام، وخضعت للفحوصات والتحليل، ثم أدخلت إلى الإيواء.

النظام في الداخل لافت؛ مبيت نظيف، أكل صحي، أنشطة رياضية، برامج علاجية دقيقة، كل شيء كان مرتبًا ومنظمًا، للحظة، شعرت أنني في مصحة خاصة، لا في مركز عام تابع للدولة، الفارق الوحيد أن كل ذلك

ليس هذا! أسوأ من صديقي طبيب الأطفال الذي قابل في إحدى الحفلات فتاة بارعة الجمال. كان مطلقاً يبحث عن عروس جديدة، وبدت له هذه الفتاة مناسبة جداً.

وجد أنها تحدثه في حرارة وحب حقيقيين، وأعطاه هذا انطباعاً بأن الطريق مههد لقلبها.

قال لها؛

"أشعر أننا التقينا في زمن ما في مكان ما".

قالت في مرح؛

"بالفعل.. أنت كنت الطبيب الذي يتابعني وأنا في الحضّانة بعد ولادتي..! لقد ولدت قبل موعدي كما تعلم..!"

طبعاً! يمكنني أن أتخيل ما حدث بعد ذلك.. لقد تبدّل وجهه إلى اللون الأحمر واعتذّر لها وانسحب.

اللحظة التي تتحول فيها من "كابتن" إلى "أستاذ" إلى "عمو".. هذه لحظة قاسية ومروعة..!

قال في اتعاظ وأسى؛

"بالفعل.. بعد 45 عاماً يجب أن يقبل الإنسان تداعي حواسه..!"

"هل أنت في الخامسة والأربعين..؟"

"نعم.. وأنت يا حاج..؟"

ابتلعت لسانني.. وفضلت الصمت.

مع الوقت صرت أشعر كأن كل من في الخامسة والأربعين طفل كان يرضع البارحة..!

لهذا أحب جداً صداقة اثنين أو ثلاثة ممن يكبرونني سنًا.

عمر حسين الخضار في شارعنا.

كم هو شخصية رائعة ذكية.

إنه الصديق المثالي.

هؤلاء الذين في الستين.. أين هم..؟..!

لماذا صاروا نادرين..؟

أما أشنع اللحظات فهي حين ترى فتاة حسناء ليكون أول لقب تتأديك به هو؛ "يا عمو".

هذه أقرب لصفحة على وجهي بلا شك.

ملزومة عمي سلامة



نطق بها حتى غلبه البكاء؛ بكاء طويل "لين طيببت خاطري" على حد وصفه. ثم تابع قائلاً:

"كنت كالمهندس الذي يقف وسط ورشة تعج بالعمال، عشرات الأيدي تعمل بلا كلل، تضع اللبئات، ترفع الجدران، تصوغ الشكل النهائي. وأنا، مثل ذلك المهندس، لا أفعل سوى الإشراف، أوجه هذا وأعدّل ذلك. أما الجهد الحقيقي فقد بذل يوم وجدت الملزومة".

خلاله متى وكيف كان أجداذا -الأميون- يقبضون على لحظة الشعر، وهم لا يملكون غير الذاكرة حبراً، واللسان ورقة.

ابتسم العمر سلامة وهو يسترجع ما يشبه الاعتراف، ثم حكى لي قصة عاشها يوم مر بموقف هز كيانه، ظل بعده أياماً يعيش مهموماً، عاجزاً عن نظم "الملزومة" أو "الطالع" الذي يعبر به عما اعتل في صدره. وهذا أمر غريب على رجل اعتاد أن يزين أحاديثه بالشعر في كل مناسبة وغرض. إلى أن جاءت اللحظة التي أمسك فيها "الملزومة". وما إن

في إحدى الأمسيات التي جمعتني بالشاعر الشعبي الضد سلامة أبورويلة، خطر لي أن أسأله سؤالاً ظل يراودني طويلاً؛ متى وكيف تقول الشعر؟

كان سؤالاً نابعاً من حيرة حقيقية؛ فعَمِي سلامة لا يعرف القراءة ولا الكتابة، وهو مع ذلك ينظم قصائد مذهلة، ويحفظها عن ظهر قلب، وكأنه يحمل ديواناً كاملاً في صدره. لم يكن يمسك قلماً ليسود به الورق، ثم يشطب ويصحح كما ن فعل نحن عند كتابتنا لمجرد سطرين، بل كان الشعر يتفجر من فيه مندفعاً كواد هادر. وكنت أريد أن أعرف من

العدد (158) الثلاثاء 2025/09/16

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

ثقافة للناس

العمل لا يقتل مهما كان شاقاً ولكن

الفراغ يقتل أنبل ما في الإنسان..

غازي القصيبي

حسونة الدغيس والإخوان المسلمين..إصداران جديدان لدار الفرجاني

الناس -

أعلنت دار الفرجاني للنشر عن قرب صدور عمليين جديدين للكاتب والباحث الليبي صلاح الحداد، يحملان عنواني "لا تقرب هذه الشجرة" و"الإخوان المسلمون في ليبيا: الرقص مع الذئاب"، في خطوة اعتبرت أدار إضافة نوعية للمكتبة الليبية والعربية. الرواية الأولى، الممتدة على 572 صفحة، تعيد إحياء شخصية الدبلوماسي الطرابلسي حسونة الدغيس (1778 - 1836). أحد أبرز الأسماء في تاريخ ليبيا الحديث. تسرد الرواية رحلة الدغيس بين طرابلس ولندن وباريس، متتبعة تحولات كبرى في القرن التاسع عشر، وتضع القارئ أمام أسئلة الحرية والهوية والصراع بين الضرد والسلطة في مرحلة مضطربة من تاريخ المنطقة والعالم. وتكشف الرواية عن البعد الفكري

والإنساني لتجربة الدغيس، في زمن تتقاطع فيه الطموحات بالتحديات والأحلام بالخيالات. أما الكتاب الثاني، "الإخوان المسلمون في ليبيا: الرقص مع الذئاب"، فيقع في 396 صفحة ويعد الجزء الأول من مشروع توثيقي يمتد من عام 1928 حتى 1969. ويصفه الناشر بأنه "أول عمل تحليلي نقدي موثق يكشف التاريخ الخفي لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا، مسلطاً الضوء على علاقته بالنظام الملكي، وارتباطاته الفكرية والتنظيمية بالحركات الفاشية والنازية، إضافة إلى اختراقات المخابرات العالمية وتأثيرها في المشهد السياسي الليبي في القرن العشرين".

يذكر أن صلاح الحداد هو كاتب وباحث ليبي، وعضو سابق في تنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا وخارجها،



التحق بالتنظيم في سن مبكرة وتنقل بين مراكزه الداخلية والخارجية، قبل أن يعلن انسحابه منه عام 2002.

ويكي تهوى معالم ليبيا مسابقة للتصوير الفوتوغرافي

الناس -

أعلنت مجموعة "مجتمع ويكيبيديا ليبيا" عن انطلاق مسابقة التصوير الفوتوغرافي "ويكي تهوى معالم ليبيا 2025" تحت شعار "من قلب التاريخ إلى عدساتكم"، وذلك خلال شهر أكتوبر المقبل. ودعت المجموعة المصورين المحترفين والهواة إلى توثيق معالم ليبيا التاريخية بعدساتهم، بما في ذلك المدن القديمة، القلاع، الأسواق الشعبية، وغيرها من الرموز المعمارية والثقافية. وأوضحت المجموعة في منشور على صفحتها بموقع



السلام ليبيا – أوبريت غنائي بالذكاء الاصطناعي

الناس -

أعلن كرسي الألكسو لتنمين العمل العربي والدولي المشترك عن إطلاق أوبريت غنائي جديد بعنوان "السلام ليبيا"، تم إنتاجه بالكامل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأكد مدير كرسي الألكسو، المهندس محمد علي الصرماني، أن هذا العمل يعد أول تجربة عربية يتم فيها إنجاز الكلمات والألحان والأداء الغنائي بالكامل عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى أن الأوبريت يتميز بجودة موسيقية واضحة عند الاستماع.

وأوضح الصرماني -في تصريح لوكالة الأنباء الليبية- أن الأوبريت يحمل رسالة وطنية تدعو إلى الوحدة

والتعاون والسلام، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي ليس ديداً عن الإبداع البشري، بل أداة مساعدة تمكن المبدعين من إيصال رسالتهم بصورة أوسع وأكثر تأثيراً. وأضاف مدير الكرسي أن هذا الإنجاز يأتي انسجاماً مع الجهود العربية والليبية الرامية إلى إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتوظيفها في تطوير الوسائل والأساليب التعليمية والفنية، بما يفتح آفاقاً جديدة أمام الأجيال القادمة للانفتاح على المعرفة والفنون بطرق مبتكرة.

يذكر أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومقرها تونس، هي منظمة متخصصة تعمل في نطاق جامعة الدول العربية، وتهدف إلى النهوض بالثقافة العربية وتطوير مجالات التربية والثقافة



والعلوم على المستويين الإقليمي والقومي، وتعزيز التعاون المشترك بين الدول الأعضاء.

الفن الليبي كمرآة للمجتمع



■ عمران اشتوي

عبر مراحلته المختلفة، ظل الفن الليبي مرآة صادقة تعكس ملامح المجتمع وتحولاته الثقافية والاجتماعية والسياسية. فمن النقوش الصخرية التي خلدها الأجداد في جبال أكاكوس قبل أكثر من عشرة آلاف سنة، والتي تحكي عن علاقة الإنسان بالطبيعة والصيد والترحال، إلى اللوحات المعاصرة التي تعرض في صالات طرابلس وبنغازي ومصراتة، ظل الفن الليبي يسجل نبض الحياة الليبية بكل ما فيها من أمل وألم وتحذّر.

يتميز الفن الليبي كغيره بتنوعه وغنى مصادره؛ إذ تأثر بالفن الإسلامي، والأمازيغي، والروماني، وحتى الإيطالي إبان الاستعمار. وفي كل مرحلة، كانت الفرشاة الليبية تعبر عما يعتمل في صدور الناس. فعندما مرت البلاد بأزماتها السياسية خلال العقد الماضي، ولا زالت، لم يقف الفن متفرجاً؛ بل تحول إلى وسيلة احتجاج وتوثيق، كما في الجداريات التي غطت الجدران بشعارات الحرية والكرامة.

المسرح الليبي أيضاً (خصوصاً في مدينة مصراتة)، مع قامة مسرحية مثل الفنان (أنور التير) وزملائه لم يكن بعيداً عن هموم الناس، فاحتضن نصوصاً تعكس قضايا المواطن اليومية، خصوصاً بعد ثورة فبراير من البطالة إلى الهجرة، ومن قمع الحريات إلى الطموح في التغيير. أما الموسيقى، فقد عبرت دائماً عن هوية المكان، من أهزيج الصحراء إلى نغم المألوف، لتشكل بذلك صوتاً شعبياً لا يستهان به في تشكيل الوعي.

اليوم، ومع ازدهار وسائل التواصل الاجتماعي، وبعد أن صار لكل منبره، برز جيل جديد من الفنانين الليبيين الذين يوظفون التصوير الرقمي، والغرافيتي، وفنون الأداء لإيصال رسائلهم. ورغم التحديات، يظل الفن الليبي فضاءً حياً يلتقط همسات الناس وآمالهم، ويعيد تقديمها للعالم بصدق وإبداع.

الفن الليبي لم يكن يوماً ترفاً ولا زينة، بل صوتاً داخلياً جماعياً، يحمل في طياته الحقيقة التي قد لا تُقال بالخطابات، لكنها تُرسم وتُغنى وتمثل بكل فخر.

نفاذ الاستعمار الإيطالي حكم الإعدام
بشيخ المجاهدين الليبيين عمر المختار
بمدينة سلوق

في الذاكرة للناس

[14]

نحتاج إلى ثورة..

لا ننمك طيلة هذه السنوات إلا ونرى؛ أو نسمع شيئاً عن الحرب والهدير والضجيج والانفجارات والتحشيد والقتال!!

فهل ثمة لعنة تاريخية تلاحقنا عبر العصور؟ قبل نحو 600 سنة، كتب أحد مؤرخي البربر/المغاربة، عن ليبيا قائلًا:

"ومثل ذلك يقال عن سكان ليبيا، الذين يعيشون حياة قاسية، والذين يهملون جميع أنواع الفن والعلم؛ والذين يشغلون أوقاتهم بالسرقة وأعمال العنف؛ ولا يحصلون بأمور دينهم أو بالقوانين أو بالعيش الهنيء؛ كانت حياتهم دوماً بانسة شقية، وستظل أبداً.. ذلك وليس ثمة أي نوع معروف من الفس أو النذالة لا ينتكبون عن التمرس بها. وتراهم يصرفون أيامهم إما في أمور فاسقة، أو في الصيد أو في القتال!"

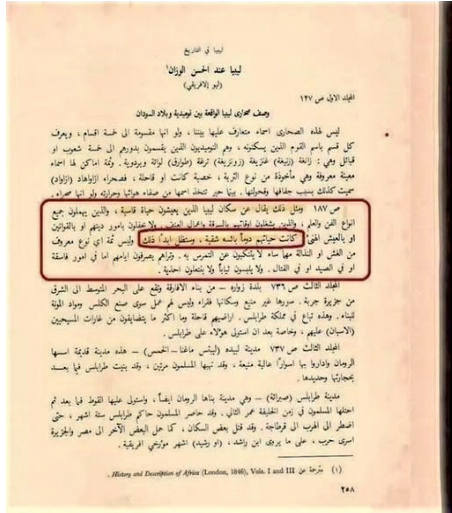
نص من كتاب المؤرخ الأمازيغي: الحسن الوزان
التمغروتى، المعروف في أوروبا باسم: Joannes Leo Africanus
يوحنا ليو أفريكانوس / ليون الإفريقي
(1488-1554م)
(كتاب وصف إفريقيا)

لاحظوا أن بعض هذه الخصال المستمرة! إهمال الثقافة والفكر والفن والعلم، والميول نحو الغوغائية والحرب والقتال والصراع وسفك الدم والعنف.. مع رفض البعض لأن يعيشوا حياة هنيئة وسعيدة! من المؤسف أن تبقى بلادنا دوماً قاحلة شقية، لا مزهرة هنيئة، وحياة السكان فيها قاسية بانسة مثل رمالهم الجافة وصحرائهم القاحلة. الإنسان نتاج بيئته والطباع من البقاع.. وهذه فلسفة تاريخية لا تحتاج إلى

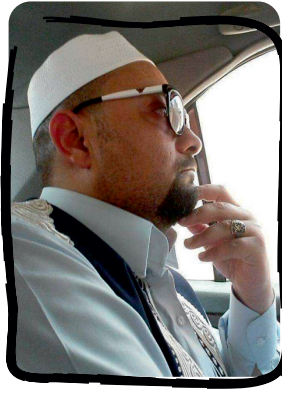


■ أسامة وريث

من يرفضها ولا تحتاج عناء الجدل إلا في مواضع استثنائية لبلدان صحراوية، وبفضل محبة أبنائها، نمت وقامت من عدم! نحتاج إلى ثورة عقلية وجدانية عاطفية فكرية ثقافية!!



تاريخ بعثات التنقيب عن الآثار في ليبيا: رحلة لاكتشاف حضارة عمرها آلاف السنين



■ محمد المهدي زعبية

أفريقيا وأوروبا، وأن حماية آثارها مسؤولية مشتركة، محلياً ودولياً.

أبرز المواقع الأثرية المكتشفة
قورينا (شحات): أقدم مدينة إغريقية في شمال أفريقيا، تأسست عام 631 ق.م.
لبدة الكبرى: مسقط رأس الإمبراطور الروماني سيبتيموس سيفيروس، وتضم مسرحاً يتسع لآلاف المتفرجين.
صبراتة: ميناء تجاري روماني شهير، يضم واحدة من أجمل المسارح الكلاسيكية.
جرمة: عاصمة حضارة الجرمنت، اشتهرت بنظامها الزراعي المعقد.
تدرارت أكاكوس: موقع نقوش صخرية يعود إلى 12 ألف عام.

إن تاريخ بعثات التنقيب عن الآثار في ليبيا هو قصة شغف علمي وصراع لحماية الذاكرة الإنسانية. وبينما تكشف الرمال كل يوم عن أسرار جديدة، يبقى الحفاظ على هذا التراث مسؤولية وطنية تتطلب الوعي المجتمعي والدعم الدولي، لضمان أن تبقى ليبيا منارة للتاريخ والحضارة.



قبل الميلاد والقرن الرابع الميلادي.
وكشفت التنقيبات عن نظام ري متطور يُعرف بـ"الفجارات"، إضافة إلى حصون وأسوار تُظهر مستوى متقدماً من التنظيم العمراني.

التحديات الحديثة
منذ عام 2011، واجهت أعمال التنقيب تحديات كبرى بسبب الأوضاع الأمنية، ما أدى إلى توقف العديد من البعثات الدولية وخطر تهريب القطع الأثرية.

ومع ذلك، تواصل مصلحة الآثار الليبية جهودها لحماية التراث، بالتعاون مع منظمات مثل اليونيسكو، والتي أدرجت مواقع لبدة الكبرى وصبراتة وقورينا على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

إرث حضاري للعالم
تظهر رحلة التنقيب في ليبيا حجم الإرث التاريخي الذي تحمله البلاد، إذ تحتضن شواهد حضارية تمتد من نقوش ما قبل التاريخ في تدرارت أكاكوس، إلى أعمدة المعابد الإغريقية في شحات، وصولاً إلى المدرجات الرومانية في لبدة وصبراتة. ويؤكد علماء الآثار أن ليبيا تمثل جسراً حضارياً بين



بعثة بريطانية: قادت عمليات مسح في منطقة الجبل الأخضر، موثقة القرى الإغريقية القديمة. كما بدأت في هذه المرحلة أعمال المسح الأثري في الصحراء الليبية، خصوصاً في منطقة فزان، حيث تم العثور على نقوش صخرية تعود إلى آلاف السنين، تكشف عن حضارة صحراوية متقدمة.

التنقيب في الجنوب: أسرار حضارة
في سبعينيات القرن العشرين، وجه الاهتمام إلى الجنوب الليبي، حيث عملت بعثات مشتركة ليبية ودولية في وادي الحياة وجرمة للكشف عن آثار حضارة الجرمنت، التي ازدهرت بين الألفية الأولى

تعد ليبيا واحدة من أغنى دول حوض البحر الأبيض المتوسط بالمواقع الأثرية، حيث تمتد حضارتها إلى آلاف السنين، من عصور ما قبل التاريخ إلى الحقبة الرومانية والبيزنطية، مروراً بالحضارة الإغريقية والفينيقية. وقد كان لهذه الكنوز التاريخية دور بارز في جذب بعثات التنقيب الدولية منذ مطلع القرن العشرين، في رحلة متواصلة لكشف أسرار الماضي.

البداءات: مطلع القرن العشرين
بدأت أول أعمال التنقيب المنظمة في ليبيا في أوائل القرن العشرين، إبان الاحتلال الإيطالي، ركزت البعثات الإيطالية آنذاك على استكشاف المدن الإغريقية القديمة في شمال شرق ليبيا، خصوصاً مدن قورينا (شحات) وتوكر ووبرنيق (بنغازي القديمة).

وكان عالم الآثار الإيطالي جيان باتيستا غاشي من أبرز الرواد الذين ساهموا في الكشف عن آثار قورينا، التي تعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، وتعد من أعظم المستوطنات الإغريقية في شمال أفريقيا. وفي الغرب الليبي، جرت أعمال تنقيب مكثفة في مدينتي لبدة الكبرى وصبراتة، حيث كشفت البعثات الإيطالية عن مساح رومانية ضخمة وفسيخساء نادرة، ما جعل هاتين المدينتين من أبرز المواقع الرومانية في العالم.

مرحلة ما بعد الاستقلال: التعاون الدولي
بعد استقلال ليبيا عام 1951، شهدت أعمال التنقيب نقلة نوعية، إذ فتحت الدولة الباب أمام بعثات دولية، خاصة من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

ومن أبرز الاكتشافات في تلك الفترة: ستينيات القرن الماضي: البعثة الأمريكية من جامعة ميتشيغان عملت في مدينة لبدة الكبرى، حيث أعادت ترميم قوس سيبتيموس سيفيروس وأجزاء من المسرح الروماني.
البعثة الفرنسية: ركزت على مدينة صبراتة وكشفت عن عدد من اللوحات الفسيفسائية المميزة.

الدور المنوط بالبلديات مستقبلاً



وحيد الجبوري

النهر الصناعي.

إن ضخامة عمل البلديات مستقبلاً تتطلب الاستعداد من الآن؛ لوقف زحف السكان على المدن الرئيسية، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لكافة سكان البلديات وخاصة في الأرياف.

العامة، باستثناء شركات الخدمات العامة، وبعض شركات المقاولات البلدية، وذلك لكثافة المشاريع وضخامتها وتنوعها، حيث تمتص القوى العاملة وقلة الإمكانيات التي لا تكاد تكفيها. وإزاء ذلك فإما أن تقتلص المشاريع إلى دور محدود من القدرات والإمكانيات والميزانية المحدودة، وإما أن تستعين بالخبرات العالمية والتكنولوجيا الحديثة، التي تخدم أهداف التنمية وتفتح آفاق النشاط الخدمي والاقتصادي لسكان المناطق الداخلية، وتشجيع الهجرة العكسية من المدن إلى الأرياف، حال توفير كافة المهن والخدمات المطلوبة، وذلك بسبب ازدهار العاصمة والمدن الكبرى -خاصة الساحلية- في الوقت الذي يفترق الداخل إلى عدد سكان مناسب، خاصة في النشاط الزراعي والرعي.

كما يتطلب الأمر تشجيع سكان الدواخل والقرى على ممارسة مهنة الزراعة والرعي والعناية بالثروة الحيوانية، على أن توفر البلدية المياه للأراضي الزراعية، وتنمية الثروة الحيوانية والمراعي، وتوسيع خطوط التزويد بالمياه من

المسارح ودور العرض، والمكتبات الثقافية، وتنفيذ الزينة وتنظيم الاحتمالات في المناسبات الدينية والوطنية، وتوفير المياه وإنشاء ساحات توقف السيارات، والسلخانات والإصحاح البيئي، وتعبيد ورصف الشوارع، وإعداد الملاعب الرياضية البلدية.

تقوم البلديات بهذه المهام خاصة في المناطق والمدن والمناطق النائية، ومع تطور العمل البلدي أصبحت البلديات تدار بالمجالس البلدية المنتخبة، وتحتاج إلى تخطيط علمي واستراتيجي، لتكون محصلة الخطة ومردودها في غاية الأهمية، وتنعكس على السكان، كما يحتاج عمل ومشروعات البلديات توفير اعتمادات مالية لتحقيق الخطط الإنمائية للبلديات، بواسطة الكفاءات العلمية والإدارة القوية.

واليوم البلديات مطالبة بالعمل لإنجاز المطلوب، وتواجهها مجموعة من التحديات، تتلخص في ضعف الإيرادات المالية وسيطرة الإدارة المركزية على عدة القطاعات، وأيضاً لم تستطع توفير العناصر المدربة من القوى

حيث أن ليبيا قادمة في الفترة القادمة على الانتخابات البلدية. أود التذكير أن للبلديات في الحياة المعاصرة دور حيوي هام وخدمي لا يمكن الاستغناء عنه؛ لأنها الجهة الوحيدة الموكول إليها أمر تنظيم الحياة وتوفير المتطلبات الأساسية الضرورية لسكان البلدية، وأهمها القطاعات الخدمية والبنية التحتية، حتى يصل المواطن إلى الحياة الكريمة العصرية، خاصة وأن العمل البلدي هو واجهة البلاد لتقديم الأفضل.

وقد كانت الوظيفة الأساسية للبلدية سابقاً مقتصرة على تسجيل المواليد والوفيات أو السجل المدني وإنشاء الأسواق ومرافق حماية الصحة وخدمات تنظيف المدينة.. أما الآن فقد تعددت وظيفة البلديات تبعاً للتطورات التي حدثت في البنية الاجتماعية، حيث أصبحت مسؤولة عن النظافة العامة، وشق الطرق وتوسيعها ونظافتها، وتوفير مياه الشرب الصالحة، وإنشاء الحدائق العامة وحدائق لعب الأطفال، والإشراف على شبكات الصرف الصحي والمجاري، وتنمية المواهب الفنية بإنشاء

دعوة ليبيا للاستفادة من العقول المهاجرة يطلقها المدير التنفيذي السابق لصندوق النقد الدولي "محمد فنيش"

فنيش: الليبيون ليس لهم مبرر لما يجري في بلادهم لكن هناك أناس لديهم رغبة في النفوذ، وصاروا يستقون بالخارج..



محمد فنيش

يدرك -حسب قوله- أن كلامه سيغضب السلطة..

وقتها كان عبد السلام جلود رئيساً للحكومة فأصدر أمراً "الدكتور فنيش يرجع لواشنطن".. ذلك أنه كان عضواً عن ليبيا في لجنة العشرين لإصلاح نظام النقد الدولي، التي يشارك فيها محافظو بعض المصارف المركزي، فعاد إلى واشنطن في العام 1973م، ولظروف كان يمر بها الصندوق فقد عين مديراً تنفيذياً مناوباً له، وظل بهذه الصفة حتى العام 1977م، ففي تلك السنة انتخب مديراً تنفيذياً، وبقي إلى العام 1992م.

حكيماً، أذكر بعد تصدير أول شحنة للنفط أنه ألقى خطاباً في ثلاث دقائق، قال فيه: "يا شعبي العزيز، نحن اليوم نصدر أول شحنة من النفط الليبي، وأنا أحذركم من الرخاء أكثر مما أخشى عليكم من الفقر".

أما عن شهادته في بداية حكم القذافي فأعرب عن اعتقاده بأن الحكم العسكري لا يمكن أن يفضل على أي نظام آخر، وأضاف: "حكم الأربعين سنة كان صعباً، ونهايته مأساوية، ولا تستطيع أن تقول هذا على العهد الملكي". ابتعث "فنيش" في 1965 لصندوق النقد الدولي في فترة تدريبية، عاد منها عام 1967، ثم عاد في العام 1968 إلى أمريكا ليعود بالذكوراء عام 1972م.

بعد عودته لليبيا كلف بمنصب في مصرف ليبيا المركزي، وفي تلك الفترة حدث ما سمي بالثورة الثقافية، عن تلك الأيام يقول: "كنت في أحد اجتماعات أوبك مع وزير النفط الليبي في ذلك الوقت، فلما عدت وجدت أنهم قد أجروا انتخابات في البنك المركزي، وانتخبوني أميناً للجنة الشعبية". حاول أن يخرج ولم يجد مخرجاً..

رأي افنيش أن البلاد أصبحت في حالة فوضى، وصار يسمع أن الجماهير الشعبية ستزحف على البنوك، وستوزع (100) دولار لكل مواطن، ومن هذا القبيل، وفي اليوم التالي أجريت مع مقابلة في التلفزيون الليبي، فانتقد الوضع دون أن

وأضاف: "إذا أردت أن تصلح الاقتصاد وتطلق خطط تنمية، فالموارد موجودة، وكل المقومات موجودة، فعدد سكانها قليل، وليس لها مشاكل لا تحل، وليس هناك مبرر أن تبقى ليبيا على هذه الصورة".

ويقترح "فنيش" سؤالاً: من الذي سينقذ ليبيا؟ وحوله يقول: المفروض أن الليبيين هم أصحاب البلد، وإلى الآن فهذا ليس واضحاً، فإذا انتقلنا إلى الخط الثاني: دول الجوار، مصر، تونس، الجزائر، هؤلاء لهم مشاكلهم، وعليه فليبيا أصبح الرأي فيها للخارج، سواء في السياسة الخارجية أو الأمن، وهذا ينقلنا إلى سؤال آخر: كيف ينظر الخارج إلى ليبيا؟

ويجيب: "ليبيا بالنسبة للخارج موقع استراتيجي، حقل كبير للنفط والغاز، سوق معتبر، ومنفذ لما يسمونه الهجرة غير الشرعية من الجنوب للشمال".

ويسرد الضيف كيف أنه حمل رسالة هؤلاء الليبيين في تيسير تدفق النفط، وفتح السوق الواعد، وكبح جماح القادمين من الجنوب، لكن لا شيء تحقق!

من هو محمد افنيش؟

هو رجل عاصر الفترة الملكية وفترة القذافي وأخيراً فبراير، أنهى دراسته في مصر عام 1959، ثم عاد إلى بلده ليقول شهادته عن المرحلة الملكية: "كانت الأمور معقولة، الملك كان رجلاً

الناس -

دعا المدير التنفيذي السابق لصندوق النقد الدولي "د. محمد فنيش"، ليبيا للاستفادة من العقول المهاجرة، مؤكداً وجود الكثير من النخب الليبية في العالم، علمتهم ليبيا، ثم انتهت علاقتها بهم بسبب البيئة الطاردة التي أجبرتها على الهروب للخارج حسب زعمه.

"فنيش" الذي تولى إدارة صندوق النقد الدولي، كان أحد العقول المهاجرة لأمريكا في السبعينات بعد أن اضطره النظام لذلك، وفق ما تحدث للإعلام مؤخراً، حيث استضافه مذيع قناة الجزيرة علي الظفيري.

وعن تقييمه للوضع الليبي حذر من تعطيل الحل في ليبيا فـ "الليبيون كلما تأخروا في الإمساك بزمام المبادرة في بلادهم، كلما أصبحت الأمور في يد الخارج أكثر" -في تقديره.

وتحسر على الأوضاع التي وصلت إليها ليبيا قائلاً: "الليبيون ليس لهم مبرر لما يجري، ليبيا ليس عليها دين عام، لها احتياط كبير من النقد الأجنبي، لديها ثروة نفطية، بلد غني.. سكانها 7 مليون، متجانسون، وإذا فيه مظالم فيجب أن تخرج إلى السطح، فهناك من يعتقد أن هناك سوء توزيع في الثروة، فهكذا مواضع تناقش، ومن وجد مظلوماً ينصف" لكن "هناك أناس لديهم رغبة في النفوذ، وصاروا يستقون بالخارج، والخارج يستقوي بهم".

جيل الباوربوينت..



■ محمد الشيباني

كنت أنا وأبناء جيلي نظن
أنفسنا عباقرة التقنية
وأستاذة الإبداع...
جيل كان سعيداً يتعلم
برنامج PowerPoint؛
نجلس الساعات نختار
خلفية متدرجة من الأزرق
للسماوي.

وكانت قمة الإنجاز عندنا
أن نجعل الشريحة "تقفز"

من اليمين وتدخل من الشمال، أو نضيف صوت تصفيق على كل
انتقال.

كنا نرى أنفسنا ملوك البرزنتيشن، ونصف الأجيال التي قبلنا
بـ"جيل البروجكتر" الذين طبعوا صوراً من الكتاب ولصقوها على
لوح فلين.

ونحن من نحن؟

نحن الذين نفتخر بأننا عرفنا كيف نغير لون النص من الأسود
الأحمر، ونضع "WordArt" ماناً، ونكتب عنوان الدرس بخط
Comic Sans ونعتقد أننا ملكتنا الدنيا وما فيها!

لكن وبدون أي مقدمات...

بغثة، جاعنا جيل الذكاء الاصطناعي.

جيل لا يتعب نفسه، ولا يكتب في "Click to add title".
بل يقول لتطبيق AI:

"جهّز لي عرضاً عن الطاقة النووية بأسلوب بسيط، وتصميم
حديث، وخطوط إبداعية..."

في دقيقة واحدة يخرج لك عرضاً لو رأه ستيف جوبز في مرقده
لصفق!

خطوط أنيقة...

ألوان متناعمة...

رسوم بيانية...

جيل يضغط زرًا...

فتخرج شريحة جاهزة، فيها صور، وأيقونات، ومؤثرات، وكأن وراءها
جيشاً من المصممين والمبرمجين.

وفقاً بنا أيها الجيل الحديث...

نحن جيل الباوربوينت؛ الجيل الذي عاش عصر التأثيرات
العشوائية وظن أنه وصل إلى قمة الحداثة.

دعونا نستمتع بما بقي لنا من ذكريات...

قبل أن يحولنا جيل الذكاء الاصطناعي إلى متحف حيٍّ للعروض
البسيطة..

بعد وفاة ثلاثة مرضى بسببها "الأدرينالين هو الحل" طبيب باطنة يشخص ويقدم النصيحة في حال الحساسية ضد المضاد الحيوي المؤدية للوفاة

أبوجلالة: حقنة الأدرينالين في مكانك.... لا في مكان آخر وثوان فقط تصنع الفارق بين الحياة والموت

الناس -

"ثلاثة مرضى وآخرهم طفلة فقدناهم
جميعاً بسبب حساسية مضادة
(Anaphylaxis) بعد حقنة مضاد
حيوي. فبين أول صرخة استغاثة... وآخر
نفس يتلاشى... لا يملك المريض إلا دقائق
معدودة ولم يكن المرض خصمهم بل كان
الوقت هو خصمهم الأكبر.

.... والمؤلم أكثر أن علاجهم كان بسيطاً
ومتوفراً... فهو ليس لغزاً طبياً ولا إجراءً
جراحياً معقداً بل هو أوضح ما يكون وهو
حقنة أدرينالين واحدة فقط".

هذه المقدمة من منشور للدكتور محمد
أبوجلالة طبيب الباطنة بمركز مصراة
الطبي، وينبه فيه إلى ظاهرة تمشت، وهي
دخول مريض للمشفى على قدميه يعاني من
أعراض لمرض غير خطير كالانفلونزا، لكنه
يخرج محمولا، في وفاة مفاجئة تضع الطبيب
في مأزق والأهل في صدمة.

يقول طبيب الباطنة: "لم أكتب هذه الكلمات
من فراغ... بل كتبتها بعد أن تكررت علي
مسامعي المأساة نفسها ثلاث مرات في
مستشفيات مختلفة".

ويسلط الضوء على أسباب انتكاسة المريض،
بسبب الحساسية موضعا أن "الحساسية
المفرطة ليست مجرد طفح جلدي أو ضيق
بسيط في التنفس. بل إنها عاصفة مفاجئة
قد تبدأ بتورم في الوجه أو الشفتين أو
اللسان، مع صعوبة في التنفس أو صفير،
وتتطور إلى دوخة شديدة أو فقدان وعي، وفي
دقائق قليلة يهبط الضغط بشدة يتوقف
القلب وتُفقد الحياة".

ولا يكتفي أبوجلالة بالتشخيص بل ينتقل

مباشرة للإجراء اللازم لانقاذ الحياة فيقول:
"الحل معروف عالمياً وبأدلة طبية ثابتة وهو
حقنة الأدرينالين
(Epinephrine/Adrenaline) فهو
العلاج الأول والوحيد، وهو الدواء المنقذ
للحياة، ويجب إعطاؤه فوراً بالعضل في الفخذ،
ولا ننتظر ولا نؤجل القرار، وفي هذه الحالات
لا يوجد وقت لنقل المريض إلى مستشفى
آخر، فحين نتكلم عن دقائق بل ثوان تصنع
الفارق بين عودة الحياة وفقدانها".

ويضيف: "هذا ما تؤكد الدراسات الطبية،
بأن نصف وفيات الحساسية المفرطة تحدث
خلال 5-30 دقيقة فقط، وأغلب من فقدوا
حياتهم لم يُعط لهم الأدرينالين في وقته.
وحتى إذا تحسنت الحالة، قد تعود الأعراض
بعد ساعات (الحساسية المفرطة ثنائية
الطور - Biphasic Anaphylaxis)
لهذا يجب إبقاء المريض تحت المراقبة 12 -

24 ساعة".
وبعد هذا التوضيح يوجه أبوجلالة رسالتين
"من قلب التجربة"، للأطباء والممرضين،
والثاني لذوي المريض، يقول في أولاهما: "إلى
زملائي الأطباء والممرضين: الأدرينالين
و... وما عداه لاحقاً. فأحياناً مأساة بحجم
الكون يؤلدها إهمال لحظة أو جهل حقيقة أو
تردد في قرار".

وفي الثانية يقول: "إلى الأهالي: إن كان
طفلكم يعاني من حساسية خطيرة احرصوا أن
يكون معه دائماً قلم أدرينالين
(EpiPen)..."

ويختتم طبيب الباطنة منشوره محرضاً على
نشر المعلومة: "انشروا هذه المعرفة... فربما
تكون كلمة واحدة سبباً في إنقاذ حياة إنسان
وربما يكون وعي صغير هو الفارق بين مأساة
وقاجعة... أو ابتسامة عودة طفل إلى حضن
والديه".



آخر الكلام

والله إنه لصنيع تجاوز ذرى الفخر وعمل
فاق مدى ما عرفنا من البر حين قامت
إحدى جاراتنا بالتبرع بجزء من كبدها
لوالدها وتحملت لأجل ذلك مشقة السفر
وتركت الولد والزوج وفقدان جزء مهم من
أساس الصحة الجسدية.. وهذا ان دل على
شيء فإنما يدل على قوة الإيمان بالله
وتقديم بر الوالدين على النفس وطيب
الأصل وسلامة التربية.
أسألكم بالله ان تدعو لها ولوالدها
بالشفاء العاجل.



■ أسامة حويل

الخمر حسب منظمة الصحة العالمية يقتل سنوياً حوالي
3 ملايين إنسان، أما المخدرات فتقتل مئات الآلاف سنوياً
يعني أقل كثير من الخمر.
لماذا المخدرات ممنوعة دولياً والخمر مباح؟
الموضوع مرتبط بالمصالح الاقتصادية والسياسية أكثر
من أي شيء آخر، فالخمر تُنتج وتُسوق من خلال شركات
ضخمة تدفع ضرائب هائلة وتشكل لوبيات ضغط قوية
على الحكومات، أما المخدرات فتزرع في الدول الفقيرة
مثل أفغانستان، وكولومبيا.. ولا تستفيد منها الحكومات
الغربية ولذلك تُجرم زراعتها وتجارتها.
في الشريعة الإسلامية كلاهما محرّم لأن العلة واحدة
الأضرار الصحية والاجتماعية...



■ رفعت حدادقة

وكيف حمتكم القواعد الأمريكية
المنتشرة في بلدانكم؟ وماذا فعلت
الاستثمارات الضخمة بأرقام لا يمكن
حتى نطقها في أمريكا؟ وما نتائج
العلاقات الحميمة مع مؤسساتهم
الحكومية والخاصة؟
اليوم أمريكا ساعدت ودعمت وعززت
قصف الدوحة، وهي عاصمة خليجية
وبلاد يُعد جزءاً من مجلس التعاون
الخليجي، يجمعه دم وعرق واحد مع من
يحيط به.
إلى متى هذا الخضوع؟ إلى متى هذا
الخنوع؟



■ محمد علي السنوسي